



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

لرقم التسلسلي: / 2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المذكرة موسومة ب:

أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية

دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

سعيدان عمر

من إعداد الطلبة:

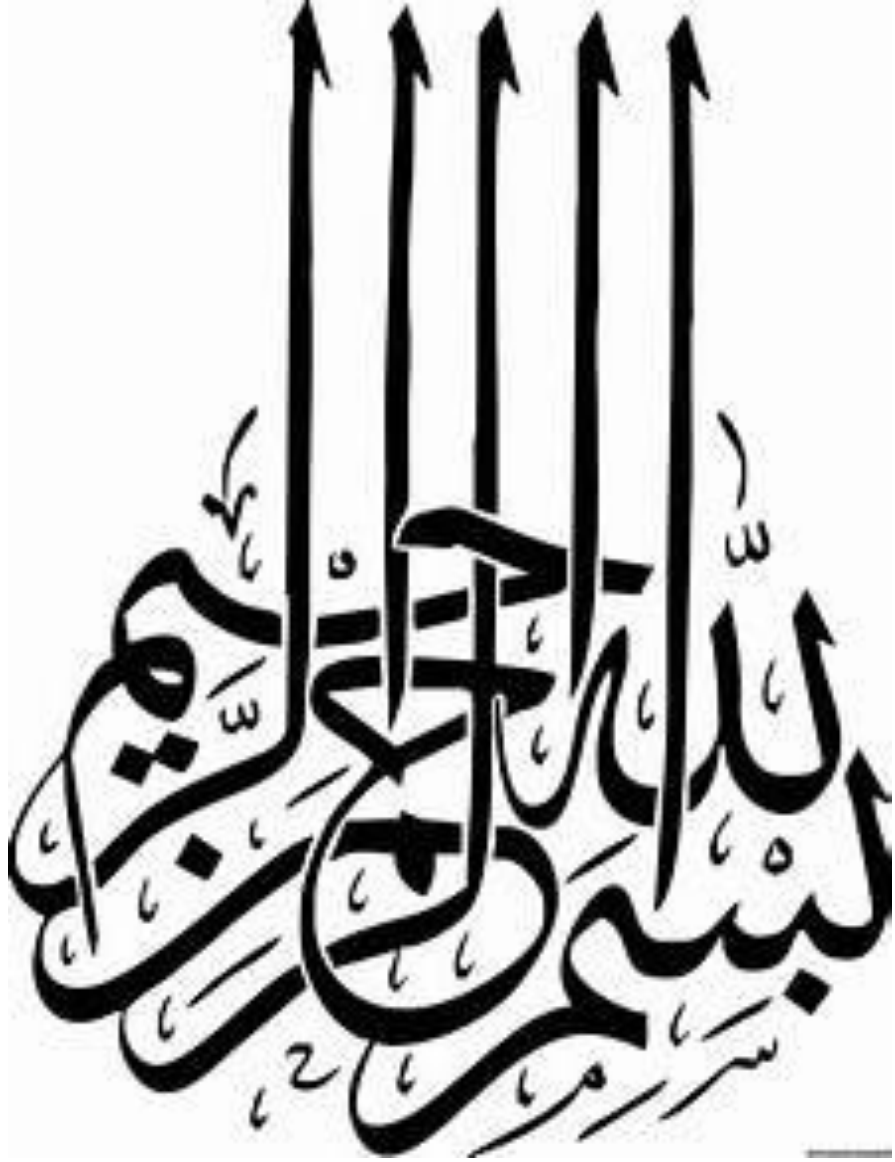
ساري علاء الدين

زديري سليم

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
بوطرفة صورية	أستاذ	(رئيسا)
سعيدان عمر	أستاذ محاضر أ	(مشرفا)
دريس يحي	أستاذ	(مناقشا)

السنة الجامعية : 2024/2023





جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

لرقم التسلسلي: / 2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

فرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة أعمال

المذكرة موسومة ب:

أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية

دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تبسة

إشراف الأستاذ:

سعيدان عمر

من إعداد الطلبة:

ساري علاء الدين

زديري سليم

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الصفة
بوطرفة صورية	أستاذ	(رئيسا)
سعيدان عمر	أستاذ محاضر أ	(مشرفا)
دريس يحي	أستاذ	(مناقشا)

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر و عرفان

أولا نحمد الله عزوجل على فضله ومنّته وكرمه بعد اتمام هذا العمل

ثم نتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور:

سعيدان عمر الذي كان خير مرشد و أفضل معين، إذ أنه لم يبخل علينا

بتوجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة حتى اتممنا هذا العمل

ولا ننسى أعضاء اللجنة الذين تكرموا بقبول مناقشة هاته المذكرة

ونتوجه أيضا بجزيل الشكر لكافة أساتذة قسم علوم التسيير وكل من

كان لنا عوناً من قريب أو بعيد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
/	شكر عرفان
i	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية
7	المطلب الأول: مفهوم السياحة الداخلية
7	1. تعريف السياحة الداخلية
8	2. أهمية السياحة الداخلية
9	المطلب الثاني: مقومات السياحة الداخلية
15	المطلب الثالث: استراتيجيات السياحة الداخلية
16	المبحث الثاني: مفاهيم حول التنمية المحلية
16	1. المطلب الأول: ماهية التنمية المحلية
16	2. تعريف التنمية المحلية
18	3. خصائص التنمية المحلية
20	المطلب الثاني: متطلبات التنمية المحلية
20	1. على مستوى الأجهزة التنفيذية
20	2. الكفاءة العلمية
21	3. الخصوصية المحلية
22	المطلب الثالث: أبعاد التنمية المحلية
23	1. البعد الاقتصادي:
23	2. البعد الاجتماعي:
23	3. البعد البيئي:
23	4. البعد الثقافي:
23	5. البعد التعليمي والتكنولوجي

فهرس المحتويات

23	6. البعد السياسي والإداري
24	المطلب الرابع: علاقة السياحة الداخلية بالتنمية المحلية
24	1. زيادة الاهتمام والمحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية:
24	2. زيادة الدخل القومي
24	3. خلق فرص عمل وتقليل البطالة
24	4. تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص:
25	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
26	المطلب الأول: الدراسات المحلية
28	المطلب الثاني: الدراسات العربية
31	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
32	المطلب الرابع: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابق
الفصل الثاني: قياس أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة	
35	المبحث الأول: تقديم عام مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة
35	المطلب الأول: تقديم عام لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة:
36	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة
39	المطلب الثالث: النشاطات الرئيسية و الثانوية:
41	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية
41	المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة
42	المطلب الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات
46	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحصيل البيانات
48	المبحث الثالث: تحليل محاور الدراسة وإختبار الفرضيات
48	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المعلومات الشخصية
53	المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور نتائج الدراسة
60	المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات
72	الخاتمة
75	قائمة المصادر والمراجع
78	الملاحق

قائمة الجداول

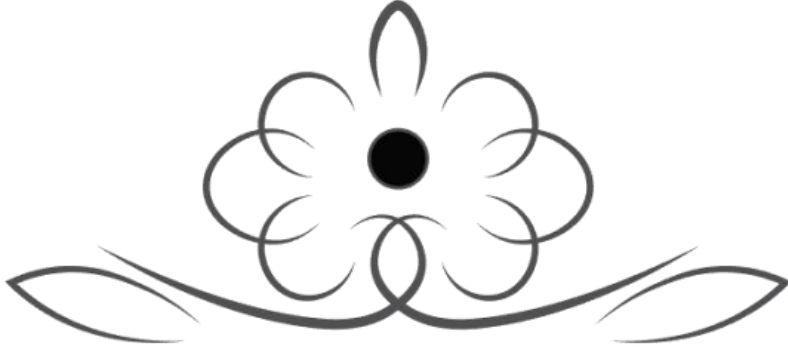
قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	الجدول رقم (01): تداول الاستبيان	01
42	الجدول رقم (02): توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	02
45	الجدول رقم (03): معايير تحديد الاتجاه	03
45	الجدول رقم (04): قيمة معامل الثبات للإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة	04
48	الجدول رقم (05): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	05
49	الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير العمر	06
50	الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي	07
51	الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي	08
52	الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	09
53	الجدول رقم (10): تحليل آراء العينة تجاه محور السياحة الداخلية	10
56	الجدول رقم (11): تحليل آراء العينة تجاه التنمية المحلية	11
60	الجدول رقم (12): نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	12
61	الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	13
63	الجدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	14
65	الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية	15
67	الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى	16
69	الجدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة	17

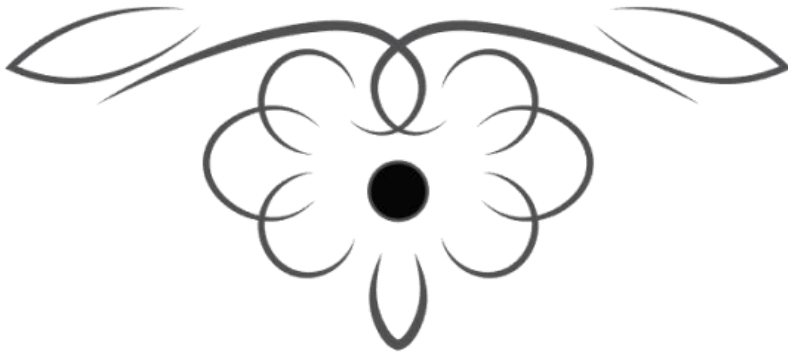
قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
38	الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تنسبة	01
44	الشكل رقم (02): نموذج الدراسة	02
48	الشكل رقم (03): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	03
49	الشكل رقم (04): التوزيع البياني للعينة حسب متغير العمر	04
50	الشكل رقم (05): التوزيع البياني للعينة حسب متغير المؤهل العلمي	05
51	الشكل رقم (06): التوزيع البياني للعينة حسب المنصب الوظيفي	06



مقدمة عامة



مقدمة عامة:

تُعد السياحة واحدة من أكبر وأسرع القطاعات نموًا في الاقتصاد العالمي، حيث تلعب دورًا حيويًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للعديد من الدول. إذ إنها تُعنى بنقل الأشخاص من أماكن إقامتهم المعتادة إلى أماكن أخرى بغرض الترفيه، أو الاستجمام، أو التعرف على ثقافات جديدة. هذه الحركية تؤدي إلى تفاعل متبادل بين الثقافات، وتعزيز التفاهم العالمي، وتوفير فرص اقتصادية جديدة. ومع تطور وسائل النقل والاتصالات، أصبحت السياحة أكثر شمولًا وانتشارًا، حيث تشمل مختلف الأشكال مثل السياحة الترفيهية، والثقافية، والعلاجية، والتعليمية.

ضمن هذا الإطار الواسع للسياحة، تبرز السياحة الداخلية كجزء مهم يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الاقتصاد المحلي وتطوير المجتمعات. حيث أنها تعبر التنقل الداخلي للسكان داخل حدود دولتهم لزيارة أماكن سياحية محلية. هذه الحركة تعزز الإنفاق المحلي، وتخلق فرص عمل، وتدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعتمد على الزوار المحليين. بالإضافة إلى ذلك، فإن السياحة الداخلية تُعتبر أداة فعالة لتنمية الوعي الثقافي والمحافظة على التراث المحلي، حيث تُتيح للسكان اكتشاف تاريخهم وثقافتهم المحلية بعمق أكبر، كما أنها تتأثر وتؤثر في العديد من المجالات غرار النمو العام للبلاد وما يسمى بالتنمية المحلية.

هاته الأخيرة تهتم بتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبنية التحتية في المناطق المحلية، بهدف رفع مستوى المعيشة وتعزيز الرفاهية للسكان المحليين. تتضمن التنمية المحلية عدة جوانب منها تطوير التعليم، وتحسين الخدمات الصحية، وتوفير فرص العمل، وتحسين البنية التحتية مثل الطرق والمواصلات والمرافق العامة. تُسهم التنمية المحلية في تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق المختلفة، وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

1. إشكالية الدراسة

من هنا جاءت هاته الدراسة قصد تسليط الضوء على أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية بمديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة.

مقدمة عامة

و من خلال ما سبق فإن الإشكالية تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير السياحة الداخلية على التنمية المحلية بولاية تبسة؟
وتتفرع هذه الإشكالية إلى عدة أسئلة فرعية:

- هل هناك أثر إيجابي للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة؟
- هل هناك أثر إيجابي للسياحة الداخلية على البعد الاقتصادي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة؟
- هل هناك أثر إيجابي للسياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة؟
- هل هناك أثر إيجابي للسياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على التنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة

الفرضيات الفرعية:

- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة
- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاقتصادي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة
- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة

مقدمة عامة

- هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية من وجهة نظر موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة

1- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في عدة نقاط رئيسية نذكر منها:

- فهم تأثير السياحة الداخلية على التنمية في المجتمعات المحلية وتحديد إمكانية أن يساعد في توجيه السياسات والاستثمارات نحو القطاعات والمشاريع التي تعزز التنمية المستدامة على المستوى المحلي.
- تحليل التأثير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للسياحة الداخلية يساعد أيضًا في تحديد الفرص والتحديات التي يمكن أن تواجهها المجتمعات المحلية مع تطوير القطاع السياحي.

2- مبررات اختيار الموضوع:

اختيارنا لهذا الموضوع كان للأسباب التالية:

يمكن تقسيم أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية يمكن أن نجملها فيما يلي:

2-1- أسباب ذاتية:

- رغبتنا في خوض غمار هذا الموضوع باعتباره متعلقًا بالتخصص.

- توسيع المعارف والمكاسب السابقة في هذا الموضوع.

2-2- أسباب موضوعية:

- يعتبر موضوع السياحة الداخلية وعلاقته بالتنمية المحلية موضوعًا متجددًا وكثير التناول ووفرة المراجع التي تعالجه يساعد على التعمق في الخوض في حيثياته.

- فتح المجال أمام الباحثين في الشأن الاقتصادي للزيادة وإثراء الموضوع وكذلك تزويد المكتبة بمرجع يتناول العلاقة بين السياحة الداخلية والتنمية المحلية.

3- أهداف الدراسة:

نحاول من خلال دراستنا الوصول إلى الأهداف التالية:

- الوقوف على المفاهيم و المبادئ الأساسية التي يقوم عليها السياحة الداخلية

- تسليط الضوء على أبعاد التنمية المحلية ومقوماتها

تحديد الأثر الذي يمكن للسياحة الداخلية أن تخلفه على التنمية المحلية بمختلف أبعادها (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، التكنولوجية)

4- منهج الدراسة:

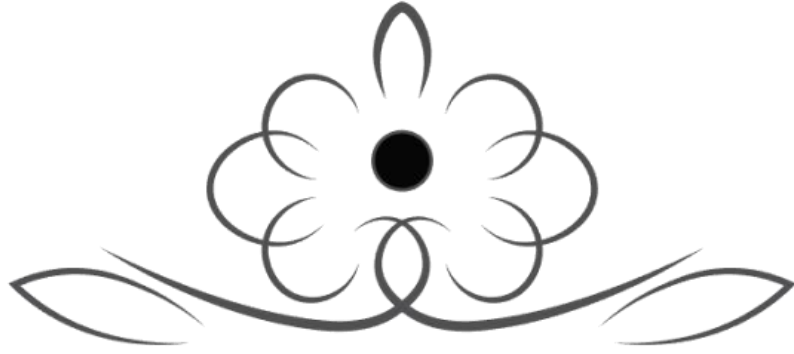
يعتبر منهج الدراسة الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسته لظاهرة معينة بهدف الوصول إلى نتائج عامة، والمنهج الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، على إعتبار أن هذا الأخير لا يقتصر على جمع المعلومات والحقائق، بل يتعداه لإيجاد حلول للمشكلة موضع البحث.

5- تقسيم البحث:

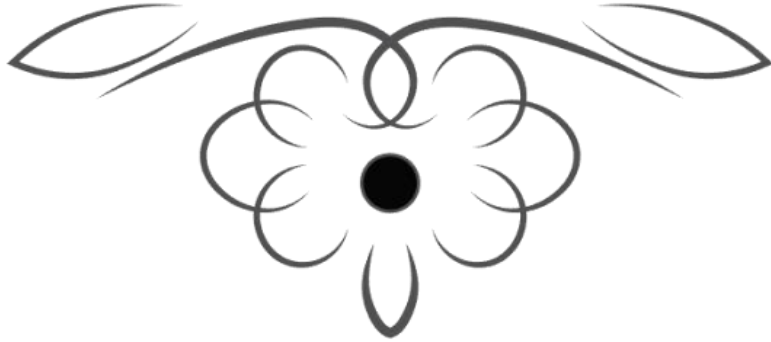
وحتى نعالج الموضوع ونحاول الإلمام بكافة حيثياته ارتأينا إلى تقسيم البحث إلى فصلين؛

الفصل الأول كان بعنوان الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية، قسمناه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية، تناولنا فيه مفهوم السياحة الداخلية، مقوماتها، واستراتيجياتها، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن مفاهيم حول التنمية المحلية، تناولنا بداية ماهية التنمية المحلية، متطلباتها، أبعادها، علاقة السياحة الداخلية بالتنمية المحلية، في حين أن المبحث الثالث تعلق بالدراسات السابقة، ذكرنا فيها الدراسات الملحلية، العربية، والأجنبية

في الفصل الثاني تناولنا قياس أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة، قسمناه إلى ثلاث مباحث، في الأول تطرقنا إلى تقديم عام مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة، من خلال التعريف بها والهيكل التنظيمي نشاطاتها، في المبحث الثاني الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية، تطرقنا إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة والأساليب الاحصائية، في حين أن المبحث الثالث حول تحليل محاور الدراسة واحتبار الفرضيات وتقديم نتائجها.



الفصل الأول
الإطار النظري للسياحة الداخلية
والتنمية المحلية



الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

تكتسي دراسة موضوع السياحة الداخلية أهمية بالغة على اعتبار أنها واحدة من الركائز الأساسية التي يمكن أن تساهم في تعزيز التنمية المحلية في العديد من الدول. فهي ليست مجرد نشاط اقتصادي، بل تمثل أيضاً وسيلة فعالة لتعزيز الترابط الاجتماعي والثقافي داخل المجتمعات.

في حين تعتمد التنمية المحلية بشكل كبير على القدرات والموارد المحلية، والسياحة الداخلية تُعتبر محفزاً لاستغلال هذه الموارد بطرق مستدامة وفعالة، مما يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة للسكان المحليين وتعزيز الهوية الثقافية.

من خلال هذا الفصل، سيتم تسليط الضوء على الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول السياحة الداخلية

تعتبر السياحة الداخلية موضوع يثير اهتمامًا متزايدًا في العصر الحالي، إذ أنها تمثل الفرصة للسكان المحليين لاستكشاف جمالات بلدهم والمعالم الثقافية والتاريخية فيه، وهي أيضًا وسيلة للتواصل مع المجتمعات الأخرى داخل البلاد. وهذا النوع من السياحة مهمة لتعزيز الانتماء الوطني وتعزيز الوعي الثقافي لدى السكان المحليين.

ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق الإشارة إلى مختلف حيثياتها من خلال التطرق إلى مفهوم السياحة الداخلية، مقوماتها، واستراتيجياتها.

المطلب الأول: مفهوم السياحة الداخلية

تمثل السياحة الداخلية جزءًا مهمًا من صناعة السياحة في أي بلد، حيث تشكل محورًا هامًا للنشاط السياحي والاقتصادي داخل حدود الدولة نفسها. ومن خلال هذا المطلب سنقف على تعريفها وذكر أهميتها.

1- تعريف السياحة الداخلية

يمكن تعريف السياحة الداخلية كالآتي:

1-1- تعريف 1: السياحة تعني السفر، أي الانتقال من مكان إلى آخر فإن كان ذلك داخل الدولة تكون تلك السياحة داخلية أو محلية وان كان خارج حدود الدولة تكون السياحة خارجية أو دولية¹

1-2- تعريف 2: السياحة عبارة عن ظاهرة طبيعية في العصر الحديث تعتمد على توجه نحو الاستجمام وتغيير البيئة، مما يتيح فرصة للتمتع بالجمال الطبيعي واستكشاف العوالم الجديدة. يعزى هذا التوجه إلى الوعي الثقافي المتزايد الذي يشجع على تقدير جماليات الطبيعة والاستمتاع بتجاربه².

1-3- تعريف 3: يمكن تعريف السياحة الداخلية، بأنها السياحة التي يقوم بها سكان البلد داخل حدودهم الوطنية، حيث تمكنهم من استكشاف المعالم السياحية والتواصل معها بغرض

¹ - عصمت عدلي، السياحة المحلية والدولية، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، 2017، ص113.

² - زيد منير عبودي، مبادئ السياحة الحديثة، دار المعتر للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص15.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

تعزيز الانتماء الوطني وتعزيز الوعي السياحي لديهم. تعتبر هذه النوعية من السياحة أيضًا وسيلة لدعم قطاع السياحة محليًا وتعزيز تشغيل المؤسسات السياحية طوال العام.¹

1-4-4-تعريف 4: تعرف السياحة الداخلية، أو المحلية، باعتبارها النشاط السياحي الذي يحدث داخل حدود الدولة نفسها، حيث يقوم سكان البلد بالسفر من منطقة إقامتهم إلى مناطق أخرى داخل البلد بغرض الاستمتاع والترفيه والاستجمام. يتم هذا السفر عادة على مسافة لا تقل عن 8 كيلومترات على الأقل، ولفترة تتراوح بين 24 ساعة وسنة، قبل العودة إلى مكان الإقامة الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعريف السياحة الداخلية ببساطة على أنها انتقال مؤقت للأفراد أو الجماعات داخل حدود الدولة.²

1-5-5-تعريف 5: تُعرف السياحة الداخلية بأنها النشاط السياحي الذي يُمارسه سكان الدولة داخل مدنها المتنوعة، حيث تتواجد معالم سياحية جاذبة أو جذابة تستحق الزيارة.³

2- أهمية السياحة الداخلية: تتمثل أهمية السياحة الداخلية في 4:

- زيادة الاستثمارات في قطاع الفنادق والمطاعم والمحلات التجارية.
- تحفيز النمو الاقتصادي في المناطق السياحية من خلال زيادة الإنفاق السياحي.
- تخفيف مشكلة البطالة في المناطق السياحية وتوفير فرص عمل جديدة.
- رفع مستوى المناطق السياحية عبر التطوير والتجديد لتلبية احتياجات السياح.
- تعزيز الوعي الثقافي والفكري والسياحي للمواطنين.
- تعزيز الارتباط بين السياحة الداخلية والسياحة الدولية، مما يسهم في زيادة الحركة السياحية الدولية.
- تحسين حالة المواطنين من خلال الترويج عنهم وزيادة حيويتهم وقدرتهم على العمل.
- تنشيط الصناعات المتعلقة بالسياحة مثل النقل والبناء والصناعات الغذائية والبيئية.

¹ - لطفي مخزومي وآخرون، السياحة الداخلية في الجزائر: واقعها وسبل تطويرها، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11، عدد 1، 2020، ص 58.

² - شلال ميلود ورائول محمد، تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 08، العدد 03، 2019، ص 270.

³ - مليكة زغيب سوسن زيرق، استراتيجيات تطوير السياحة الداخلية في الجزائر، الملتقى الوطني فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، أيام 19-20 نوفمبر 2012، ص 20.

⁴ - محمد الصيرفي، التخطيط السياحي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2007، ص 51.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

في حين يبرز "كريم بريهي" أهمية السياحة الداخلية السياحة كمنشأ اقتصادي في¹:

- المساهمة الفعّالة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير العملات الأجنبية وزيادة مدخرات الحكومة، وتحسين ميزان المدفوعات.
- خفض معدلات البطالة من خلال توفير فرص عمل مباشرة أو غير مباشرة.
- توسيع نطاق التعاملات التجارية مع القطاعات الأخرى داخلياً، وتنشيط الحركة التجارية مع مختلف الدول.
- تأمين الموارد المالية اللازمة لرعاية المواقع التاريخية والدينية والترفيهية والمباني والمراكز التراثية.
- تعزيز الحرف والصناعات اليدوية التقليدية المرتبطة بالسياحة، والتي تشتهر بأهميتها الاقتصادية والسياحية والثقافية والتراثية.
- تساهم في تنوع مصادر و موارد الاقتصاد الوطني .
- تساعد على توازن توزيع الدخل القومي .
- تزيد من فرص تحسن مستوى تشغيل المنشآت السياحية
- تشجع على إنشاء خدمات وتسهيلات جديدة

المطلب الثاني: مقومات السياحة الداخلية

تقوم السياحة الداخلية على جملة من الأساسيات والمقومات من شأنها جذب السياح لزيارة منطقة معينة للتمتع بها أو الإقامة بها ، بل يُجذبون إلى تلك المنطقة بما توفره من أجواء تلبي احتياجاتهم وتحقق رغباتهم. لذا، من الضروري التعرف على هاته المقومات والتي يمكن توضيحها كما يلي:

1- أنواع مقومات السياحة الداخلية

1-1- المقومات الطبيعية تعتبر المقومات الطبيعية من أهم العوامل التي تلعب دوراً في جذب السياح إلى أيّة وجهة سياحية، حيث تتمثل هذه المقومات في العناصر التي تميز كل

¹ - فارس كريم بريهي، تطوير السياحة المستدامة في العراق، مجلة المثنى للعلوم التجارية والاقتصادية، مجلد1، عدد1، بغداد، 2011، ص218.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

دولة والتي خلقت بها، حيث أن الترابط بين هاته المقومات يمنح الجهات السياحية أهمية خاصة في جذب السياح، وتتمثل اساسا في: ¹

1-1-1- الموقع الجغرافي: يعتبر الموقع الجغرافي المتميز من المزايا الطبيعية المميزة التي تلعب دورًا كبيرًا في جذب الحركة السياحية إلى مختلف دول العالم.

1-1-2- المناخ: يرتبط المناخ بالموقع الجغرافي بشكل طبيعي، فالدول التي تقع في مناطق استوائية تتمتع بمزايا مناخية مثالية مثل المطر الغزير والشمس المشرقة، مما يجعلها ملائمة لممارسة مختلف أنواع الأنشطة السياحية.

1-2- المناظر الطبيعية: تعد المناظر الطبيعية من أهم المقومات السياحية، وتشمل التضاريس المثيرة مثل الجبال والوديان والسهول، بالإضافة إلى المناطق الساحلية مثل الشواطئ والبحيرات والأنهار. كما تتضمن المناظر الطبيعية الخضراء الجميلة مثل الغابات والحدائق الطبيعية، بالإضافة إلى المعالم الطبيعية الفريدة مثل الينابيع والجيوفيزيائية والكهوف. ولعل ابرز ما يميز هاته المعالم الطبيعية ويجعلها اكثر جذبا للسياح ما يلي: ²

1-3- الجبال: تعتبر الجبال مناطق جذب سياحي لأكثر من سبب، حيث تتمتع بجمال مناظرها الخلابة والطبيعة البرية الغنية، بالإضافة إلى مناخها الصيفي المعتدل وشعورها بأشعة الشمس النقية، وترتبط بأنشطة رياضية مثل تسلق الجبال ورياضة المشي لمسافات طويلة والتزلج.

1-4- البحار: تلعب السواحل دورًا هامًا في جذب السياحة الداخلية والخارجية على السواحل حيث ترتبط بالعديد من الأنشطة الترفيهية مثل السباحة والغطس وركوب الأمواج والتنزه وصيد الأسماك.

1-5- الينابيع المعدنية: لها الينابيع المعدنية دور كبير في جذب السياح، حيث تستخدم المياه المعدنية للعلاج من الأمراض مثل الاستحمام والعلاج الطبيعي.

¹ - صبري عبد السميع، التسويق السياحي والفندقي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص126.

² - زهير بوعكريف، التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة، رسالة ماجستير تخصص علوم تجارية، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص16.

2- المقومات الصناعية

تعد المقومات الصناعية عنصراً أساسياً في جذب السياح إلى مختلف أنحاء العالم، حيث يمنع السائح من السفر والاستمتاع بالنشاطات السياحية كالتجول في النقاط السياحية، وأيضاً من الإقامة والاسترخاء. تتمثل المقومات الصناعية في:

2-1 وسائل النقل: تُعتبر وسائل النقل أحد أهم عوامل جذب السياح، حيث تكون قيمتها مرتفعة في بعض الأماكن التي يصعب الوصول إليها بوسائل النقل العادية، لذا فإن النقص في وسائل النقل المريحة والسريعة قد يقلل من جاذبية السياحة. وقد أدى تطور التكنولوجيا في السفر إلى ثورة في الأسفار كوسيلة مثالية لاكتشاف البلدان السياحية والتجارية كالتائرات والسفن الحديثة والقطارات السريعة. وزاد تطور في النقل الجماعي إلى طفرة في السياحة الداخلية كالحافلات الفاخرة التي تعتبر أسرع وسيلة نقل بالنسبة لمسافات طويلة، بالإضافة إلى النقل البحري الذي يمكن أن يكون استغراقياً كخيار آخر.

2-2 الإيواء: لا تكتمل سياحة بالمعنى الحقيقي دون وجود أماكن الإيواء المريحة، حيث يبحث السائح في كثير من الأحيان عن السكن الذي يوفر له الراحة، سواء كان ذلك في فنادق فاخرة أو منازل مكيفة الهواء. يتضمن الإيواء الفنادق، الشقق السياحية، الشاليهات، ويتمثل أيضاً بشكل مباشر في الطعام والشراب.

2-3 البنية التحتية: تعتمد السياحة بشكل مباشر على البنية التحتية، حيث يجب توفير الخدمات الأساسية الضرورية لقيام مشروع سياحي في منطقة معينة، كتأمين شبكات الصرف الصحي والمياه النظيفة والكهرباء وكذلك وسائل الاتصال والخدمات الصحية، وغيرها. وإذا لم تكن المنطقة السياحية تتوفر على هذه الخدمات، فإنها لن تكون قادرة على تقديم الخدمات بشكل كامل.¹

2-4 البنية الفوقية: تتمثل البنية الفوقية في منشآت الإقامة السياحية مثل المشاريع الاستقبلية السياحية ومكاتب المعاملات السياحية.

3- المقومات الحضارية والثقافية: تتمثل المقومات الحضارية والثقافية فيما يلي:

3-1 الآثار التاريخية: تشكل الآثار التاريخية ثروة ثقافية في العالم، حيث تمتد قدرتها إلى عمق التاريخ عبر العصور القديمة، وقد تكون ذات قيمة كبيرة ممتدة عبر العصور. كما أن

¹ - زهير بوعكريف، المرجع السابق، ص 17.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

الأثار التاريخية تعتبر عنصراً مهماً لربط الماضي بالحاضر، حيث تجسد حضارات الأمم كالشعوب القديمة في كثير من الأحيان، وتكون متكررة في دور الأضواء كوجهة سياحية رئيسية.

3-1-1- المعالم الحضارية الحديثة: بالإضافة إلى الأثار التاريخية القديمة، صنع الإنسان الحديث معالم جديدة تعبر عن تطوره في الحاضر، فأقام المعالم العصرية التي تشكل معالم معروفة في دكا العالم، مثل المنشآت الفنية الضخمة والمعالم القومية المميزة والأبراج الشاهقة.

3-1-2- الخصائص الاجتماعية تتمثل في الثقافة والعادات والتقاليد عبر مختلف العصور، وتظهر في شكل ممارسات يتبعها الأفراد في حياتهم اليومية، سواء في أكالات محلية أو في تعبيرات الحياة اليومية للأشخاص في أوقات معينة كالاحتفالات بالأعياد أو المناسبات.¹

4- خصائص مقومات السياحة الداخلية: تتمثل فيما يلي:

4-1- التخطيط السياحي:

تحتوي أهم مناطق الجذب في أي بلد بالعالم الموارد الطبيعية والمعالم التاريخية والمواقع الثقافية، بالإضافة إلى الفنادق والمنتجعات، وخدمات السياحة. وفي صناعة السياحة، يفضل السياح دمج أكثر من نوع من المناطق، مثل الجمع بين المواقع الطبيعية والتاريخية، لتجربة ممتعة. حتى السياح المغامرين يرغبون في استكشاف العديد من المناطق في نفس الوقت، مثل الصحارى والواحات. لذلك، يجب على المخططين السياحيين تقديم جرد دقيق للمناطق السياحية، وتجهيز مرافق مناسبة للسياحة بأشكالها المختلفة، بما في ذلك توفير وسائل نقل برية وبحرية، وتنظيم برامج سياحية سنوية للمواطنين بأسعار معقولة.²

4-2- الهياكل السياحية: يمكن تقسيم الهياكل السياحية إلى ما يلي:³

4-2-1- الهياكل السياحية الضخمة:

تتضمن الهياكل الضخمة مجموعة من التجهيزات ووسائل النقل والاتصال والمرافق الرياضية والترفيهية. تتواجد هذه الهياكل في المدن الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية، وذلك لجذب

¹ - صبري عبد السميع، المرجع السابق، ص 127.

² - حميد عبد النبي الطائي، التخطيط السياحي، جامعة الزيتونة الأردنية، الوراق للنشر والتوزيع، 2006، ص 233.

³ - بلال مشعلي، صالح محرز، دور وأهمية التخطيط الاستراتيجي للنهوض بالقطاع السياحي من أجل تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة قلمة، 8-9 نوفمبر 2015، ص ص 9-10.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

أكبر عدد من الزوار ورجال الأعمال والأثرياء المحليين والأجانب. ويفضل حجمها الضخم وتكلفتها العالية، يمكن لهذه الهياكل جذب فئات واسعة من السياح ومن مختلف الطبقات الاجتماعية، شريطة أن تكون تكاليف الاستخدام مناسبة للجميع.

4-2-2-4-2 هياكل ذات التكلفة المنخفضة:

تشمل الهياكل ذات التكلفة المنخفضة الهياكل المنفصلة التي تهدف إلى خفض التكاليف في تصميمها وبنائها، بهدف جذب السياح بأسعار متناسبة مع دخلهم. على الرغم من أن تكاليف استخدام هذه الهياكل تكون منخفضة، إلا أنها لا تضيي بجودة الخدمات كما في الهياكل الضخمة. في الجزائر، تكون هذه الهياكل أكثر تناسبًا في المناطق الداخلية حيث تكون الكثافة السكانية منخفضة وتتوفر لدى ذوي الدخل المتوسط والمنخفض فرصة الاستفادة منها بأسعار معقولة. التجاوب مع هذين النوعين من الهياكل يعني تلبية رغبات المواطنين من مستويات مختلفة، مما يسمح لكل سائح بالعثور على ما يناسبه.

4-3-3-4-3 التهيئة السياحية :

تهيئة البنية التحتية السياحية تتم عبر تنفيذ المنشآت السياحية وفقًا لمعايير المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، حيث يساهم هذا المخطط في¹:

- التنمية المتوازنة للمنشآت السياحية والهياكل السياحية، واستخدام مناطق التوسع السياحي والمواقع السياحية بشكل مستدام، والحفاظ عليها.
- دمج الأنشطة السياحية في أدوات تهيئة الإقليم والتعمير.

يجدر بالذكر أن التهيئة السياحية لا يمكن أن تتم إلا في إطار احترام الأحكام القانونية والتنظيمية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والعمراني.

4-4-4-4-4 الخدمات السياحية:

تتضمن الخدمات السياحية جميع الخدمات التي يتلقاها السائح، بما في ذلك نوعية الإقامة والحرص على النظافة وتوفير المياه، وتوفير وسائل النقل وتنوع الطعام وملاءمته من حيث الكم والجودة والسعر. يجب توفير هذه الخدمات بأسعار معقولة لتجنب إحداث الإحباط لدى السياح. بالإضافة إلى ذلك، هناك آثار إيجابية يمكن تركها للسائح مثل الطوابيع والبطاقات

¹ - بعبع الهام وفردي كريمة، دور مخطط التهيئة السياحية والمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في ترقية وتوجيه

الاستثمار السياحي، مجلة القانون العقاري، مجلد 9، عدد 1، 2022، ص33

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

البريدية والمنتجات التقليدية وأماكن ممارسة الألعاب الرياضية، والتي تكون ذات تكلفة محدودة ولكن تؤثر بشكل كبير على تجربة السائح من الناحية النفسية، حيث يشعر بأنه يستفيد فعلاً من الأموال التي ينفقها.

4-5- الأمن السياحي :

يعتبر الأمن السياحي عنصراً أساسياً من عناصر السياحة في أي بلد حول العالم، وتتبادل السياحة والأمن علاقة تبادلية دائمة، حيث يؤدي وجود الأمن المستقر إلى ازدهار السياحة، بينما يؤدي فقدان الأمن والاستقرار إلى تقلص وتلاشي فرص نجاح السياحة. ولذلك، يمكن القول إن السياحة والأمن متلازمان ومترابطان بشكل قوي، وذلك للأسباب التالية¹:

- التخطيط السياحي يتطلب ضمان الأمن والاستقرار، حيث يعتمد التخطيط على عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية وطبيعية وبشرية، ولا يمكن تحقيق التنمية السياحية والتخطيط الفعال في ظل ظروف غير آمنة وغير مستقرة.
- تنفيذ الخطط السياحية يتطلب وجود الأمن والاستقرار، حيث تبقى الخطط المنجزة مجرد أفكار إذا لم تترجم إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، وتنفيذ هذه المشروعات يحتاج إلى بيئة آمنة ومستقرة.
- العلاقة التبادلية بين الأمن والسياحة تتجسد في أن وجود الخوف أو عدم الأمن يؤدي إلى انعدام الثقة في صناعة السياحة وبالتالي تقلص في أعداد السياح.
- ثبات الأمن والاستقرار يمكن أن يسهم في استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحقيق التقدم الاجتماعي والنمو الاقتصادي.
- وجود الأمن في أي دولة يشكل عامل جذب للسياح ويعزز من سمعتها الدولية والإقليمية، مما يسهم في تعزيز مردودها الاقتصادي.
- الأمن يعتبر جزءاً لا يتجزأ من صناعة السياحة، حيث يفرض على أي دولة سياحية ضرورة تأمين احتياجات السياح وتوفير الخدمات الآمنة من لحظة وصولهم إلى لحظة مغادرتهم البلاد.

¹ - بركات كامل المهيرات، الأمن السياحي والتشريعات السياحية، دار الفكر، عمان، 2009، ص 26.

المطلب الثالث: استراتيجيات السياحة الداخلية

تهدف استراتيجيات السياحة الداخلية إلى تعزيز السياحة في الدولة نفسها، وتشمل مجموعة من الخطوات والأساليب التي يمكن اتخاذها لتعزيز جذب السياح وتحسين تجربتهم السياحية، ومن بين هاته الاستراتيجيات¹:

1- التسويق والإعلان: تطوير حملات تسويقية موجهة للسكان المحليين لتعزيز الوعي بالمعالم السياحية والفعاليات المحلية. يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات التلفزيونية والإعلانات المطبوعة كأدوات للترويج للوجهات السياحية والفعاليات.

2- تطوير المنتجات السياحية: تحسين وتنويع المنتجات السياحية المتاحة للمسافرين المحليين، بما في ذلك تطوير جولات سياحية محلية، وتنظيم فعاليات ثقافية وفنية محلية، وتوفير تجارب سياحية فريدة.

3- تعزيز البنية التحتية السياحية: استثمار في تطوير وتحسين البنية التحتية السياحية مثل الطرق والمطارات والفنادق والمنتجعات السياحية، لضمان توفير تجربة سياحية مريحة وممتعة للزوار.

4- تقديم عروض وحزم سياحية محلية: توفير عروض وحزم سياحية محلية مجذبة ومخفضة السعر للمسافرين المحليين، مما يشجع على السفر واستكشاف الوجهات السياحية في البلاد.

5- التعاون مع القطاع الخاص: التعاون مع الشركات السياحية المحلية والقطاع الخاص لتنظيم فعاليات وأنشطة سياحية محلية، وتوفير عروض خاصة وتخفيضات للمسافرين المحليين.

6- تحسين الخدمات السياحية: العمل على تحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة للمسافرين المحليين، بما في ذلك الإقامة والمطاعم ووسائل النقل، لضمان رضاهم وتكرار زيارتهم.²

¹ - لطفي مخزومي، السياحة الداخلية في الجزائر: واقعها وسبل ترقيتها، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11، عدد 01، 2020، ص 58.

² - لطفي مخزومي، المرجع السابق، ص 59.

المبحث الثاني: مفاهيم حول التنمية المحلية

سنحاول من خلال هذا المبحث تناول موضوع التنمية المحلية، وهو موضوع بالغ الأهمية باعتباره يتعلق بتطوير وتعزيز الاقتصاد والمجتمع في المناطق المحلية أو الجغرافية الصغيرة، سواء كانت قرى، مدن صغيرة، أو أحياء داخل المدن الكبيرة. يهدف هذا المبحث إلى فهم كيفية تعزيز التنمية المحلية لتحسين جودة الحياة للسكان وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المطلب الأول: ماهية التنمية المحلية

في عالم يتغير بسرعة، أصبح التركيز على التنمية المحلية أمراً ضرورياً لتحقيق التوازن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. تعد التنمية المحلية مفهوماً شاملاً يتعلق بتحفيز النمو والازدهار في المناطق الصغيرة داخل الدول، سواء كانت قرى، مدن صغيرة، أو أحياء ضمن المدن الكبيرة.

1- تعريف التنمية المحلية

التنمية المحلية هي الأداة التي يمكن من خلالها تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية، إذ تهدف هذه العملية إلى رفع مستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً، بهدف تحسين نوعية الحياة لسكان تلك المناطق، بغض النظر عن مستوى الإدارة المحلية.

يعرف توفيق زكي التنمية المحلية كعملية توحيد جهود الأهالي والسلطات الحكومية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية، ولتحقيق التكامل والمساهمة في التقدم الوطني. تقوم هذه العملية على اثنين من العناصر الأساسية: المشاركة الفعالة للمجتمع المحلي في تحسين ظروف حياته، وتوفير الخدمات الفنية الضرورية لتفعيل العمل التنموي في المجتمع المحلي.¹

¹ - هوشات رؤوف، حوكمة التنمية المحلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية بومرداس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017/2018، ص38.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

كما يمكن تعريف التنمية المحلية على أنها مجموعة السياسات والبرامج التي تنفذ وفقاً لتوجهات عامة، بهدف إحداث تغيير مرغوب فيه في المجتمعات المحلية. تهدف هذه السياسات والبرامج إلى رفع مستوى المعيشة وتحسين نظام توزيع الدخل في تلك المجتمعات.¹ وفي تعريف آخر، التنمية المحلية تمثل مجموعة من العمليات المتكاملة التي تحدث في المجتمع المحلي، وتتطلب من خلال الجهود الحكومية المشتركة ووفق أساليب الديمقراطية، وتنفيذ وفقاً لسياسة وخطة محددة مسبقاً. تتجلى آثار هذه العمليات في سلسلة من التغييرات البنائية، وفي توفير مشاريع اقتصادية وتكنولوجية وخدمات اجتماعية لأفراد المجتمع. تعتمد هذه العمليات على استغلال موارد المجتمع البشرية والمادية المتاحة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة في أقل وقت ممكن، بهدف تحسين رفاهية الأفراد وإدماج المجتمع المحلي في الحياة الوطنية.²

إنّ التنمية المحلية هي العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والحكومية لإرتفاع مستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحضارياً من منظور تحسين توفير الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة، أو هي عملية التغيير التي تتم في إطار السياسة العامة المحلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية وذلك من خلال القيادات المحلية القادرة على استخدام واستغلال الموارد المحلية وإقناع المواطنين المحليين بالمشاركة الشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي للحكومة وصولاً إلى رفع مستوى المعيشة لكل فرد من أفراد الوحدة المحلية ودمج جميع الوحدات في الدولة ومن هنا فإن التنمية المحلية هدفها إشباع الحاجات العامة لأفراد المجتمع المحلي وليست محصورة على الدول المتقدمة بل كذلك الدول النامية.³

1 - هوشات رؤوف، المرجع السابق، ص28.

2 - بوقرة رابح، استراتيجيات ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية، المحور الثالث: التنمية المستدامة وظاهرة البطالة، عبر الموقع الإلكتروني: <http://al-forsan.googoolz.com/t2563-topic> تاريخ التصفح: 2024/03/02 على الساعة 14:00.

3 - عبد الحق فيدمة، ماهية الجماعات المحلية والتنمية المحلية المستدامة، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد الأول، العدد الأول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، 2012، ص124.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

ويقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسيين هما: ¹

- المشاركة الشعبية في جهود التنمية المحلية، والتي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية.
- توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على المبادرة والمشاركة.
- وبالتالي فالتنمية المحلية المستدامة هي تلك العملية التي يشترك فيها كل الناس في المحليات والذين يأتون من كل القطاعات ويعملون سوية لتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي والذي ينتج عنه اقتصاد يتسم بالمرونة والاستدامة، وهي عملية تهدف إلى تكوين الوظائف الجديدة وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع، بما فيها الفقراء والمهمشين، مع المحافظة على البيئة.

2- خصائص التنمية المحلية تتسم عملية التنمية الجيدة بالخصائص التالية: ²

1-2- **هادفة:** تعني أن عملية التنمية تبدأ بتحديد هدف أو مجموعة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، وتتوقف نجاح هذه الأهداف على المدخلات والإمكانات المتاحة لتنفيذ تلك العملية. يجب أن تكون الأهداف متناسبة مع هذه المدخلات والإمكانات المتاحة، لأنه إذا تم تحديد أهداف تتجاوز قدرة تلك المدخلات والإمكانات، فلن يتم تحقيق تلك الأهداف.

2-2- **علمية:** التنمية ليست عشوائية بل تقوم على أسس علمية مدروسة وعمليات تخطيط فائقة الدقة، ودراسات وبحوث متقنة يتحدد على ضوءها مدخلات وعمليات التنمية، ومن ثم المخرجات أو النواتج المتوقع بلوغها.

2-3- **نظامية:** لا تتم عمليات التنمية عرضا بل تتم بشكل نظامي دقيق في جهات ومؤسسات متخصصة فكل عملية تنمية تكون بمثابة منظومة مكونة من ثلاث محاور: المدخلات،

¹ - عبد المطلب ببيصار، حسين الأمين شريط، التنمية المحلية في إطار التجارب الدولية والخبرات الميدانية، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 02، العدد02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلومالتسيير، جامعة الوادي، 2018، ص41.

² - كمال بودانية، أثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية، دراسة ميدانية ببلدية حاسي بجبج الجلفة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013، ص77.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

والعمليات، والمخرجات، وتضم المدخلات كافة متطلبات التنمية من الموارد الطبيعية، والموارد البشرية والتمويل... وغيرها، وتشمل العمليات كافة الإجراءات المرتبطة بتنفيذ خطط التنمية أما المخرجات فتضم النواتج والأهداف التي أمكن بلوغها أو تحقيقها:

2-4- ايجابية: ينبغي أن تكون التنمية ذات طابع إيجابي، إذ تعني تحسين وتطوير الوضع الحالي لشيء ما، مما ينقله من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، أو من جودة جيدة إلى أفضل جودة. لا يجب أن تكون التنمية بطابع سلبي، فعمليات التنمية الصناعية التي تتجاهل مبدأ توازن عوامل البيئة، وتعتمد على استنزاف موارد البيئة الطبيعية بشكل غير مستدام، فإن نتائجها ستكون بالضرورة سلبية على البيئة الطبيعية والاجتماعية للأفراد.¹

2-5- مستمرة: ومن أهم خصائص عمليات التنمية الديمومة والاستمرارية فمدخلات التنمية متغيرة ومن ثم فإن ذلك يستلزم استمرار مراحل تلك التنمية لمواكبة تلك المتغيرات، كما أن احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع في تغير مستمر، مما ينعكس على تغيير وأهداف التنمية، ومن ثم استمرارية مراحل التنمية لمواكبة ذلك، ومن أهم دواعي استمرارية التنمية رغبة الإنسان الدائمة في بلوغ ما هو أفضل فكلما ارتقى درجة تطلع إلى درجات أعلى... الخ

2-6- الشمول و التكامل: هذا يعني ضرورة تناول قضايا التنمية بشمولية، مشدداً على جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. لا يجب التركيز على مجال معين، مثل التعليم، دون النظر إلى قضايا أخرى كالصحة، والزراعة، والسكن، والمشاريع البنية التحتية والسكانية. ينبغي على جميع برامج التنمية أن تسعى إلى تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، مع ضمان رضا جميع أفراد المجتمع. التكامل يشمل أيضاً التعاون بين الجهود الحكومية والشعبية، ومشاركة جميع فئات المواطنين بمختلف طبقاتهم وظروفهم، بروح الفريق لتحقيق التنمية، سواء كانوا في القطاع الرسمي أو الشعبي.²

¹ - كمال بودانية، المرجع السابق، ص 78.

² - المرجع نفسه، ص 79.

المطلب الثاني: متطلبات التنمية المحلية

التنمية المحلية هي عملية، والعملية تحتاج الى سياسة عامة محلية، وكادر بشري مؤهل واطار تنظيمي مرن ورؤية سوسيو اقتصادية تتناغم والتوجهات السياسية للدولة؛ وهذه كلها تشكل تحديات للنظام السياسي الجزائري والتي تستدعي التجديد في الاطار العام الذي يحكم وظيفة هذه الجماعات بما يمكن من بعث الدينامية فيها ؛ وعليه يمكن القول أن تجديد عمل الجماعات المحلية يتطلب التغيير على المستويات التالية:

1- على مستوى الأجهزة التنفيذية:

لتفعيل عمل الأجهزة التنفيذية على المستوى المحلي في الجزائر، يتطلب تحديث الأطر الأساسية لضمان وجود فريق عمل محلي ذو كفاءة عالية في مجالات الاحصاء والتخطيط، ويتمتع برؤية تنموية وثقافة مشروعية اقتصادية. ويجب أن يكون هذا الفريق على دراية شاملة بالتحديات والمشاكل التي يواجهها أفراد المجتمع المحلي. ولتحقيق ذلك، يجب توفير متغيرين أساسيين في الجهاز التنفيذي المحلي: الكفاءة العلمية والخصوصية المحلية. يتيح هذا الجهاز تطوير حلول ملائمة وتعزيز رفاهية المجتمع المحلي بما يتماشى مع رؤية اقتصادية واجتماعية مستدامة، ويشجع على مشاركة الفاعلين المحليين في عملية التنمية¹

2- الكفاءة العلمية:

تحتاج رسم السياسة العامة التنموية على المستوى المحلي بالجزائر الى عمل ميداني: يبدأ بدراسة وتجميع البيانات الخاصة ببيئة المجتمع المحلي أولاً، واحصاء الاحتياجات ثانياً، ودراسة الامكانيات ثالثاً، وتحديد متطلبات العمل ومراحلها رابعاً، وكذا تحديد مراحل التنفيذ وآلياته خامساً، وتحديد طرق الرقابة والتقييم سادساً؛ فهذه المراحل التي تمر بها هذه العملية تحتاج الى كفاءة ادارية ذات تكوين علمي يلم بمشاكل المجتمع المحلي وقادر على استغلال الامكانيات لتلبية المتطلبات؛.

3- الخصوصية المحلية:

إن المبدأ الأساسي في تشكيل المجالس المحلية عبر الانتخابات، هو: أن أفراد المجتمع المحلي هم الأكثر دراية بمشاكلهم؛ وأصبحت الانتخابات المحلية مؤشر قاعدي في الديمقراطية

¹ - فضيل ابراهيم مزاري، اشكالية التنمية المحلية في الجزائر: قراءة للتحديات والمتطلبات، دراسات في التنمية والمجتمع، مجلد 6، عدد 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشف، 2018، ص8

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

المحلية التي تعتبر هي الأخرى مؤشر تقييم لمدى ديمقراطية النظم السياسية؛ وعلى هذا الأساس فمن منظور نظرية الديمقراطية والتنمية يؤكد البحث على ضرورة الربط بين متغيري الديمقراطية المحلية والتنمية المحلية؛ فعملية التنمية المحلية تحتاج الى سياسات تنموية، والسياسات تحتاج الى معطيات، والمعطيات تحتاج الى عمل ميداني حتى يتم تحديد أولويات التنمية وكيف يمكن استغلال الجهود المحلية في بعث دينامية التنمية، فالتجارب الناجحة في الادارة المحلية (بريطانيا، الدنمارك، فرنسا..). تؤكد على ضرورة قيادة أفراد المجتمع المحلي للمجالس المحلية، والتي من خلالها يعملون على استغلال الامكانيات المحلية لتلبية حاجيات المجتمع المحلي، وعلى أساس كفاءتهم في رسم السياسات وتنفيذها محلياً يتم ضمان استمرارهم في قيادة هذه المجالس وفق الآليات الانتخابية، فالمجتمعات المادية ومن منظور الخيار العقلاني الرشيد تؤكد الارتباط الوثيق بين اشباع الرغبات المادية وحشد الجماهير الانتخابية، وعلى أساسها تتم المعاقبة الانتخابية اذا تضررت البرامج الاجتماعية لأفراد المجتمع المحلي في كل موسم انتخابي، فالمنتخبون المحليون هم تحت رقابة الجماهير الشعبية، تزيد حظوظهم بما يقدمونه من إنجازات لأفراد المجتمع المحلي وهذا هو جوهر الديمقراطية المحلية. وحتى تحقق التنمية المحلية بشكل فعال وناجح وجب الإشارة إلى العديد من النقاط وهي كالتالي:¹

يجب الاعتماد على مشاركة جميع الفاعلين المحليين مثل السلطات البلدية، والجمعيات، والمقاولين، والأفراد ذوي الخبرة في تنفيذ التنمية المحلية، مع تعزيز القيم المعنوية الإيجابية مثل الوفاء للرسالة الوطنية، والاجتهاد في العمل، والرغبة في تحسين مستوى المعيشة والمشاركة في الإنتاج. يجب أيضاً أن يكون الجميع على استعداد للتضحية من خلال دفع الضرائب والتنازل عن بعض المصالح الشخصية من أجل المصلحة العامة، مثل دعم حملات الادخار وتنظيم الأسرة، والمحافظة على وسائل الإنتاج وصيانتها، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في الانتخابات واختيار القيادة وفقاً للبرامج والخطط المناسبة.

يتطلب القيام بتحليل شامل وتشاركي للوضع الترابي المحلي، يتضمن تقييم الأوضاع السكانية والعادات والتقاليد السائدة، وتحديد نقاط القوة والضعف في المجتمع. يجب أخذ كل

¹ - ميزاري محمد، شروط تحقيق التنمية المحلية وأهدافها، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، العدد 01، مارس 2017، ص 176-177

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

العوامل الاقتصادية والجغرافية في الاعتبار، والاستثمار بشكل كامل في الإمكانيات المتاحة. ينبغي أيضاً تسجيل وتقدير كافة المشاكل والنواقص، والسعي لإيجاد حلول فعّالة لتلك التحديات.

إضافة إلى ما سبق، يشير أحمد مصطفى خاطر إلى أن متطلبات التنمية المحلية تتمثل أساساً في:¹

- الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية . ويؤدي ذلك إلى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات ويعطيها مجالات وظيفية أوسع، حيث تعتبر عملية الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع من أساليب التغيير الحضاري
- الإسراع بالوصول إلى النتائج المادية الملموسة للمجتمع ويرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون المدخل إلى هذا الميدان ممثلاً في برامج تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والإسكان وإذا حدث وبدا المخطط بوضع مشروعات إنتاجية في خطته الإنمائية، فيجب اختبار تلك المشروعات ذات العائد السريع، وقليلة التكاليف ما أمكن ، والتي تسدد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة.

المطلب الثالث: أبعاد التنمية المحلية

تتطوي التنمية المحلية على مجموعة من الأبعاد التي تشمل جوانب متعددة لتحقيق التطور والتقدم في المجتمعات والمناطق الصغيرة والمحلية. ومن بين الأبعاد الرئيسية للتنمية المحلية نجد:²

1- البعد الاقتصادي:

يتعلق هذه البعد بتحفيز النمو الاقتصادي في المناطق المحلية من خلال تعزيز الأنشطة الاقتصادية المحلية وتطوير البنية التحتية، وتشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، ودعم ريادة الأعمال وتنمية القطاع الخاص.

1 - أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية الاتجاهات المعاصرة الاستراتيجية بحوث العمل وتشخيص المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005، ص 46-47

2 - أحمد غربي، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، مجلد 04، عدد 01، 2010، ص 57.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

2- البعد الاجتماعي:

يشمل هذا البعد تحسين جودة الحياة والمستوى المعيشي للسكان المحليين، وتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والإسكان والنقل، وتعزيز التمكين الاجتماعي والمشاركة المجتمعية وتعزيز التضامن والعدالة الاجتماعية.

3- البعد البيئي:

يهتم هذا البعد بالحفاظ على البيئة المحلية والموارد الطبيعية، وتعزيز الاستدامة البيئية من خلال تطبيق سياسات وبرامج للحفاظ على التنوع البيولوجي وتقليل التلوث وإدارة المخلفات بطرق صديقة للبيئة.

4- البعد الثقافي:

يشمل هذا البعد الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية للمجتمعات المحلية، وتعزيز التفاعل الثقافي وتبادل الخبرات وتعزيز الفعاليات الثقافية والفنية المحلية.

5- البعد التعليمي والتكنولوجي:

يتعلق هذا البعد بتعزيز التعليم وتوفير فرص التعليم والتدريب للسكان المحليين، وتشجيع الابتكار واعتماد التكنولوجيا لتعزيز النمو والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

6- البعد السياسي والإداري:

يتمثل هذا البعد في تعزيز الحكم الرشيد والمشاركة المدنية والديمقراطية المحلية، وتحسين إدارة الموارد وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد في المؤسسات المحلية.¹ تتعدد أبعاد التنمية المحلية وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق التطور الشامل والمستدام في المناطق والمجتمعات الصغيرة والمحلية. تحقيق التوازن بين هذه الأبعاد يساهم في بناء مجتمعات أكثر استدامة وازدهارًا وتنمية شاملة للجميع.

¹ - أحمد غريبي، المرجع السابق، ص 58

المطلب الرابع: علاقة السياحة الداخلية بالتنمية المحلية

هناك علاقة وطيدة بين السياحة الداخلية وتعزيز التنمية المحلية من خلال عدة أوجه

رئيسية، والتي يمكن تلخيصها وتوسيعها على النحو التالي:¹

1. زيادة الاهتمام والمحافظة على الموارد الطبيعية والتاريخية: من خلال:

✓ المحافظة على التراث: السياحة تدفع الجهات المحلية والدولية إلى بذل الجهود لحماية وصيانة المواقع التاريخية والمعالم الطبيعية، مما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي للأجيال القادمة.

✓ -التوعية البيئية: السياحة تعزز الوعي البيئي بين السكان والزوار، مما يؤدي إلى تبني ممارسات مستدامة لحماية البيئة.

✓ -الاستثمار في البنية التحتية البيئية: يتم تخصيص موارد مالية لتحسين المناطق السياحية، مثل إنشاء محميات طبيعية وتطوير المنتزهات العامة.

2. زيادة الدخل القومي:

✓ تحسين الخدمات: مع زيادة الإيرادات السياحية، يتم توجيه جزء من هذه الأموال لتحسين الخدمات العامة مثل الصحة، التعليم، والنقل، مما يرفع من مستوى المعيشة في المجتمع.

✓ التنويع الاقتصادي: السياحة تساعد على تنويع الاقتصاد المحلي وعدم الاعتماد على مصادر دخل محدودة، مما يقلل من المخاطر الاقتصادية.

3. خلق فرص عمل وتقليل البطالة:

✓ التوظيف المباشر: السياحة تخلق وظائف مباشرة في قطاع السياحة مثل الفنادق، المطاعم، ووكالات السفر.

✓ التوظيف غير المباشر: تنشأ وظائف غير مباشرة في الصناعات الداعمة مثل النقل، الزراعة، والصناعات الغذائية.

4. تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص:

✓ التعاون الاستراتيجي: تدفع السياحة إلى تشكيل شراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع السياحية، تطوير البنية التحتية، والتسويق المشترك.

¹ - منال شوقي عبد المعطي، دراسة في مدخل علم السياحة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، دبي، 2014، ص 15-16

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

✓ الدعم المالي والتقني: توفر هذه الشركات التمويل والخبرات اللازمة لتنفيذ المشاريع السياحية الناجحة.¹

¹ - منال شوقي عبد المعطي، المرجع السابق، ص16.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث، سنقوم بمراجعة وتحليل الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوعنا، والتي تركز على جوانب مختلفة من السياحة الداخلية والتنمية المحلية. يعتبر استعراض الدراسات السابقة أمرًا أساسيًا لفهم السياق البحثي والتقدم الذي تم تحقيقه في هذا المجال، كما يمكن أن يوجهنا نتائج هذه الدراسات نحو الاتجاهات المستقبلية والنقاط التي تحتاج إلى المزيد من البحث والتحليل.

المطلب الأول: الدراسات المحلية

1- الدراسة الأولى للباحث: وليد معافة، بعنوان: دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المحلية، دراسة مقارنة بين الجزائر والمغرب (2010-2015)، رسالة دكتوراه تخصص الإدارة العامة والتنمية المحلية، جامعة باتنة 01، 2018/2017.

قام الباحث من خلال هاته الدراسة بتشخيص طبيعة العلاقة بين السياحة كظاهرة إنسانية واجتماعية وقطاع حيوي يجلب العملة الصعبة، ويوفر مناصب الشغل من جهة، وبين التنمية المحلية كعملية ديناميكية متعددة الأبعاد جاءت في خضم التطورات الفكرية لمفهوم التنمية من جهة أخرى.

حيث تناول تحديد واقع القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2015 ومقارنته مع القطاع السياحي المغربي، بهدف إستنباط مؤشرات القوة والضعف في هذا القطاع لكلا البلدين، وصولاً إلى معرفة أفضلية أحدهما على الآخر.

وهدفت هذه الدراسة في الفترة المذكورة إلى تحليل واقع الصناعة السياحية في كلا البلدين بالأرقام والإحصائيات، واعتماداً كذلك على التشريعات والقوانين المعمول بها وصولاً إلى معرفة نقاط القوة والضعف في كل بلد.

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج، وهي أفضلية القطاع السياحي المغربي مقارنة بنظيره الجزائري، وذلك تبعاً للعديد من المؤشرات والأرقام الإحصائية خلال فترة الدراسة 2010-2015 هذا من جهة، ومن جهة أخرى تم التأكد من صحة المؤشرات التي تم تبنيها في الدراسة لتحديد التناقضات الحاصلة بين البلدين في القطاع السياحي، وعليه يجب على صانعي القرار في النظام السياسي الجزائري إعادة النظر في السياسات السياحية،

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

الخطط، والبرامج لتطوير، وعصرنة القطاع، ليصل إلى مصاف الإقتصاديات السياحية العالمية.

2- الدراسة الثانية للباحثة حميدة بوعموشة بعنوان: دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة الجزائر-، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، جامعة سطيف، 2012/2011.

تتمحور اشكالية الدراسة في استعراض دور القطاع السياحي في تعزيز الصادرات من السلع والخدمات الجزائرية، وفهم مدى تأثير النشاط السياحي على التجارة وتحسين ميزان المدفوعات بشكل عام، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. بالإضافة إلى ذلك، قامت بتسليط الضوء على دور القطاع السياحي في مواجهة مشكلة البطالة وقدرته على استيعاب القوى العاملة، التي من المفترض أن تؤدي دورًا في تحسين مستوى المعيشة للأفراد.

كما هدفت الدراسة أيضًا إلى فهم التحديات التي يواجهها القطاع السياحي في الجزائر وأثر السياحة على البنية التحتية السياحية للبلاد.

وخلصت الباحثة إلى أن القطاع السياحي لا يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويعود ذلك جزئيًا إلى العديد من المشاكل التي يواجهها القطاع.

أكدت الباحثة على أن السياحة واحدة من الأنشطة الاقتصادية الرئيسية التي يعتمد عليها اقتصاد العديد من الدول، حيث سلب الضوء على مدى قدرة القطاع السياحي على تحفيز النمو الاقتصادي في الجزائر.

3- الدراسة الثالثة: للباحثة صليحة عشي بعنوان "الأثار التنموية للسياحة" دراسة مقارنة بين الجزائر، تونس والمغرب"، حيث عالجت الباحثة الإمكانيات السياحية لدول المقارنة، رسالة ماجستير تخصص اقتصاد تنمية، جامعة باتنة ، 2005/2004.

تتمحور مشكلة الدراسة في كيفية النهوض بقطاع السياحة في الجزائر، وجعله يواكب التطور الذي أحرزته على الأقل كل من تونس والمغرب في هذا المجال، حيث لا تقل إمكانيات الجزائر السياحية التي تتوفر عليها، (طبيعية وحضارية ومادية) أهمية عن مثيلتها في هذين البلدين، مما يمكنها من تطوير هذا القطاع وجعله أكثر مردودية في اقتصادها .وتبقى مسؤولية ذلك على عاتق الحكومات الجزائرية المتعاقبة.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

بالإضافة إلى أنها تطرقت إلى مختلف الآثار الناجمة عن السياحة منها الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الثلاث.

وقد توصلت الباحثة في الأخير إلى أن القطاع السياحي للجزائر ما يزال ضعيفا مقارنة مع القطاع السياحي لكل من تونس والمغرب، خاصة من ناحية الآثار الناجمة عن هذا القطاع.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

1- الدراسة الأولى: للباحثة فاطمة بنت محمد السعدي، رسالة ماجستير بعنوان "أثر السياحة الداخلية على الاقتصاد المحلي والتنمية المستدامة في تونس"، جامعة تونس، 2022

هدفت إلى دراسة تأثير السياحة الداخلية على الاقتصاد المحلي والتنمية المستدامة في تونس. يتم تحليل تأثير السياحة الداخلية من خلال العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتقديم السياسات والتوصيات اللازمة لتعزيز هذا الأثر بشكل إيجابي.

تناول الرسالة العديد من العناصر، منها:

- تحليل أثر السياحة الداخلية على الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص العمل في القطاعات ذات الصلة.
- دراسة تأثير السياحة الداخلية على تحسين مستوى المعيشة وتقليل نسبة البطالة.
- تقديم توصيات لتعزيز الاستدامة في القطاع السياحي، بما في ذلك الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز التواصل الثقافي بين السياح والمجتمع المحلي.
- استخدام الأدوات الاقتصادية المناسبة لتحفيز الاستثمار في السياحة الداخلية وتحسين بنيتها التحتية.

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مايلي:

- تأكيد أهمية السياحة الداخلية كمصدر لتحفيز النمو الاقتصادي المحلي في تونس، حيث يمكن أن تسهم الإيرادات السياحية في تعزيز القطاعات الأخرى مثل الفنادق، النقل، والخدمات اللوجستية.
- تحديد المؤشرات الاقتصادية المتأثرة بشكل أكبر بالسياحة الداخلية، مثل الناتج المحلي الإجمالي، معدلات البطالة، والاستثمارات السياحية.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

- اقتراح السياسات والاستراتيجيات التي يمكن تبنيها لتعزيز دور السياحة الداخلية في تونس في دعم التنمية المحلية وتعزيز الاقتصاد المستدام.

2- الدراسة الثانية: للباحثة نوال محمد سلمان، بعنوان: دور السياحة المستدامة في التنمية المحلية (مع تجربة لمدينة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية)، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 25، عدد أكتوبر 2021

أكدت الباحثة على أن السياحة تعد "صناعة العصر التي تجاوزت مفهوم السفر والراحة والاستجمام الى صناعة لها أبعاد اقتصادية واجتماعية تنموية لأماكن القصد السياحي على مستوى المدينة أو الإقليم وتنظيم للعلاقات بين دول العالم، كما انها تهتم بعلاقات التفاعل المكاني بين الطلب السياحي ورغبات السياح".

كما أبرزت أن وتمثل صناعة السياحة ركناً أساسياً لدعم الاقتصاد الوطني وتوجيه مشاريع الاستثمار السياحي للأقاليم ذات الإمكانيات والموارد التنموية السياحية من خلال المردودات المالية الخارجية للسياحة والخدمات السياحية المرتبطة بها.

وأظهرت اشكالية البحث في طرح أسباب ضعف صناعة السياحة واستدامتها في بعض الاقتصاديات المحلية، علماً أن أي استثمار في السياحة هو أسرع طريق لتحقيق الأهداف المرجوة من خطط التنمية المحلية، فالتنمية السياحية تؤخذ على انها مهمة أحادية الجانب تختص بها وزارة السياحة أو الادارة المركزية فقط، ولم تحتسب على انها مهمة وطنية لمجموعة من المؤسسات والوحدات الادارية المختلفة التي تشكل حلقات متكاملة تعمل جميعاً في إطار التنمية السياحة وتسويقها لزيادة ريعها واستثماراتها الوطنية.

وقد هدف البحث إلى استقصاء مضامين السياحة المستدامة والاهمية الاقتصادية للتنمية السياحية ومدى تشابكها مع النمو الاقتصادي المحلي وعملية التنمية المحلية للقطاعين السياحي والخدمي من منظور محلي وفق معطيات وسياسات تنموية مستدامة، ومن خلال تجربة لمدينة عجلون.

يفترض البحث ان الامكانيات والمقومات السياحية التي تستخدم بشكل مستدام تسهم في تنمية المناطق المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

اعتمدت الباحثة أسلوب المنهج التحليلي الوصفي لغرض الوصول الى النتائج التي يسعى اليها.

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

- تمثل التنمية السياحية الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها وتشمل مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتؤدي إلى تعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي.
- الاستدامة السياحية تعني قابلية المكان السياحي للبقاء في ساحة المنافسة لأمد طويل ولها فوائد كثيرة على المستوى المحلي فهي تساهم في توليد الوظائف في قطاع السياحة والقطاعات الداعمة والمعنية بإدارة الموارد، وتحقق العدالة المجتمعية ما بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد الاقتصادية.
- تمثل التنمية المحلية العملية التي يتم بواسطتها تحقيق التعاون بين جهود المواطنين المحليين وجهود السلطات المركزية لرفع مستويات التجمعات والوحدات المحلية اقتصادياً واجتماعياً، وثقافياً وتحسين نوعية الحياة في منظومة شاملة ومتكاملة.
- يتطلب تحقيق التنمية المحلية المستدامة اشراك المجتمعات المحلية في العملية التنموية من من أجل أحداث تنمية محلية للمجتمع ذاته وتسهم في تحقيق مزايا عديدة أهمها النمو الاقتصادي المحلي وخلق فرص العمل وبناء القدرات المحلية والحد من الفقر، وعمليات التخطيط السياحي الذي يظهر أولويات المناطق المحلية ويحدد الأهداف المطلوبة بصورة سريعة.
- تواجه السياحة المستدامة في المناطق المحلية العديد من التحديات وتتسبب ببعض المشاكل حيث يتطلب على صانعي تلك السياحة القيام بمجموعة من الاجراءات للتغلب عليها ومواجهتها
- تزخر محافظة عجلون بمقومات سياحية طبيعية وبشرية تؤهلها لاقامة سياحة مستدامة تستطيع من خلالها انشاء مشاريع تنموية محلية تم إدراجها ضمن الاستراتيجيات القطاعية المختلفة والخطط والبرامج والمبادرات الحكومية المستقبلية لوزارات ومؤسسات الدولة كافة
- استطاعت مدينة عجلون ان تحقق مجموعة من الانجازات في برامج تنمية المحافظات، وعن طريق استخدام التمويل من الجهات الخارجية والداخلية لتحقيق مشاريع سياحية وزراعية وإنتاجية في المحافظات التي تمتلك ميزة تنافسية سياحية وزراعية ساهمت في

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

تطوير مشاريع في القطاعات الرئيسية كالصحة والتعليم والمياه والطرق والسياحة والزراعة وغيرها من القطاعات، ولا تزال تسعى في تشجيع الاستثمار السياحي.

المطلب الثالث: الدراسات باللغة الأجنبية

1- الدراسة الأولى:

Chibaya, Geraldine. "Contribution of Domestic Tourism to Sustainable Tourism Development: A Case of Zimbabwe." *IntechOpen*, 2021.

بحثت هذه الدراسة في كيفية مساهمة السياحة الداخلية في التنمية السياحية المستدامة في زيمبابوي، مع التركيز على الدور الذي يلعبه السياح المحليون في تعزيز الجهات السياحية المحلية وتأثير ذلك على الاقتصاد والمجتمع. كما هدفت إلى فهم الدور الذي تلعبه السياحة الداخلية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقد تضمنت تحليلاً للبيانات المستمدة من السياح المحليين وأصحاب المصلحة في صناعة السياحة في زيمبابوي.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن السياحة الداخلية تسهم بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإيرادات وتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى تعزيز التفاهم بين الثقافات المحلية وتحسين إدارة الجهات السياحية.

2- الدراسة الثانية:

Mwangi, Josephine K. "The Impact of Tourism Development on Economic Growth in Sub-Saharan Africa." *Ludwig Maximilian University of Munich*, 2019.

عالجت هذه الدراسة العلاقة الديناميكية بين تطوير السياحة والنمو الاقتصادي في أفريقيا جنوب الصحراء، مع التركيز على كيفية تأثير السياحة الداخلية على الاستقرار الاقتصادي والتنمية المحلية.

وقد هدفت إلى تحديد مدى تأثير تطوير السياحة على النمو الاقتصادي في المنطقة، وتحليل الدور الذي يمكن أن تلعبه السياحة الداخلية في تحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة الداخلية والتنمية المحلية

كما اعتمدت على بيانات اقتصادية وسياحية من دول أفريقيا جنوب الصحراء، بالإضافة إلى مقابلات مع أصحاب المصلحة في صناعة السياحة.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن السياحة الداخلية لها تأثير إيجابي كبير على النمو الاقتصادي، حيث تساعد في تنويع الاقتصاد المحلي، وخلق فرص عمل، وزيادة الإيرادات الحكومية.

3- الدراسة الثالثة:

Rogerson, Tracy L. "Domestic Tourism for Sustainable Development in Developing Countries." *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 2017.

عملت هذه الدراسة على معرفة كيف يمكن أن تكون السياحة الداخلية طريقاً لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في الدول النامية، مع التركيز على التحديات والفرص.

كما هدفت إلى تحديد الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للسياحة الداخلية، وتحليل كيفية مواجهة التحديات التي تعيق تطورها. وهذا من خلال تحليل البيانات من دول نامية مختلفة، ومقابلات مع مسؤولي السياحة والسياح المحليين.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى أن السياحة الداخلية يمكن أن تساهم بشكل كبير في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الاقتصاد المحلي، وتحسين البنية التحتية، وزيادة الوعي الثقافي بين السكان.

المطلب الرابع: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

1- أوجه التشابه:

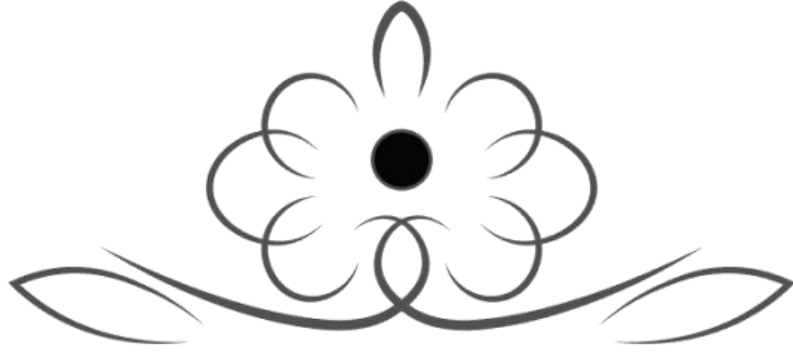
هناك أوجه تشابه بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

- تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معالجة موضوع السياحة الداخلية وكذلك التنمية المحلية، حيث استفدنا من صياغة الإطار النظري للدراسة من خلال هاته الدراسات

- اشتركت هاته الدراسات في المنهج المعتمد وهو الوصفي التحليلي، واتسعمال الأساليب الاحصائية وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان

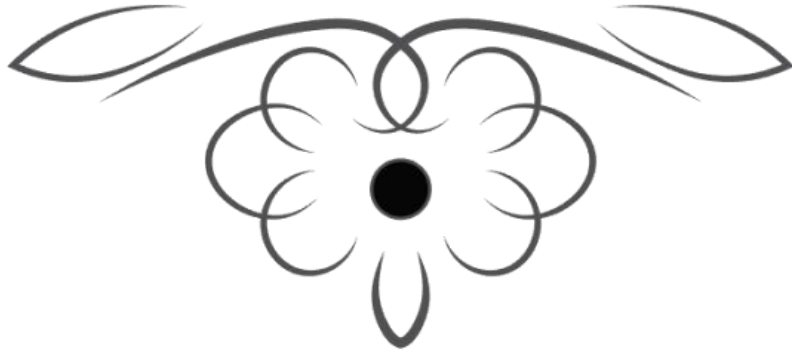
2- أوجه الاختلاف:

- تعددت اوجه الاختلاف الخاصة بالدراسات السابقة مع دراستنا الحالية أهمها:
- تنوع واختلاف العينة سواء من حيث نوعها أو عددها
 - الاختلاف في الحدود المكانية والزمانية وكذلك في صياغة الفرضيات
 - الاختلاف في بعض النتائج المتعلقة ببعض الدراسات والتي لم تتوافق مع دراستنا الحالية.



الفصل الثاني

قياس أثر السياحة الداخلية على التنمية
المحلية دراسة حالة مديرية السياحة
والصناعات التقليدية تبسة



المبحث الأول: تقديم عام مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة

تعد مديرية السياحة والصناعات التقليدية في تبسة واحدة من الهيئات العمومية الرئيسية المسؤولة عن تنظيم وتنمية قطاع السياحة والصناعات التقليدية في المنطقة. تهدف هذه المديرية إلى تعزيز السياحة كمصدر رئيسي للدخل والتنمية المحلية، وكذلك الحفاظ على التراث والثقافة التقليدية في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم المديرية بتنظيم فعاليات ومهرجانات سياحية وثقافية لجذب السياح وتعزيز الوعي بالتراث والثقافة المحلية. كما تعمل على تطوير البنية التحتية السياحية في المنطقة، بما في ذلك الفنادق والمطاعم ووسائل النقل، لتلبية احتياجات الزوار بشكل أفضل.

المطلب الأول: تقديم عام لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة: ¹

1- نشأة المديرية:

مديرية الصناعة و المناجم للولاية إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 260/95 المؤرخ في 29 أوت 1995، المتضمن إنشاء مصالح خارجية لوزارة السياحة و الصناعة التقليدية حيث تم إنشاء مفتشية السياحة و الصناعات التقليدية للولاية في نوفمبر 1998 و في إطار هيكله المصالح الخارجية للوزارة تم إصدار المرسوم التنفيذي رقم 376/2000 المؤرخ في 22/11/2000 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي المذكور آنفا و الذي ينص على ترقية كل مفتشيات السياحة للولايات إلى مديريات ولائية مكلفة بالسياحة و الصناعة التقليدية و عملا بأحكام هذا المرسوم، تم ترقية مفتشية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تبسة إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية ليتم صدور المرسوم التنفيذي رقم 2016/05 المؤرخ في 11 يونيو 2005، المتضمن تعديل تسمية المديريات إلى مديريات السياحة و أصبحت تدعى المديرية الولائية للسياحة، و بعدها صدر المرسوم التنفيذي رقم: 198/20 المؤرخ في: 25 جويلية 2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم: 257/10 المؤرخ في: 20 أكتوبر 2010، و المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية.

2- موقع مديرية السياحة والصناعات التقليدية

تقع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تبسة بحي فاطمة الزهراء مقابل ابتدائية - سديرة عبدالله - يحدها من الشرق استثمار خاص و من الغرب ابتدائية - سديرة عبدالله - و من الشمال طريف عمومي و من الجنوب مديرية المجاهدين .

¹ - معلومات مقدمة من طرف المديرية

تتربع مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تبسة على مساحة تقدر ب: 700 م² (الأرضية مشتركة بين مقر المديرية و سكن وظيفي تابع للمديرية).

❖ المساحة المبنية : تقدر ب: 485.5 م²

❖ المساحة الغير مبنية بما فيها موقوفين للسيارات: تقدر ب: 214.5 م²

❖ تشكيلة مبنى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية:

تتشكل مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تبسة من طابق ارضي و 3 طوابق (R+3) وتجدر الإشارة إلى أن هناك مدخل على مستوى مكتب السيدة/ المديرية يؤدي إلى السكن الوظيفي ،كما تتوفر على جملة من المرافق المشتركة:مساحات خضراء و موقوفين اثنين للسيارات كما تشمل على مدخلين رئيسيين: مدخل خلفي خاص بالسيارات و مدخل خاص بالموظفين هذا إضافة إلى المدخل الخاص بالسكن الوظيفي ومراب تابع لهذا السكن.

يتكون مقر المديرية من طابق ارضي +3 طوابق (R+3) و يتكون من 10 مكاتب مستغلة

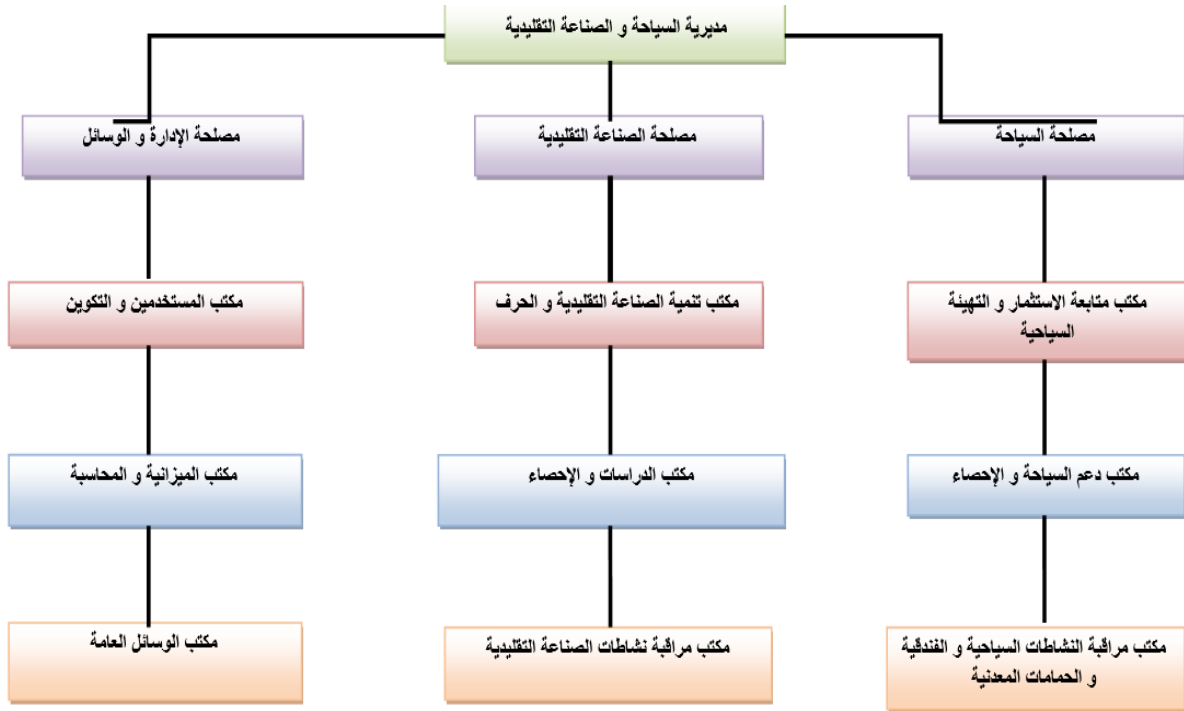
إمكانية الاستقبال: تستقبل مديرية السياحة و الصناعة التقليدية والعمل العائلي يوميا زوارا،طالبي شغل، مستثمرين في المجال السياحي ،حرفيين و متعاملين من أصحاب مؤسسات فندقية ووكالات سياحية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة

الهيكل التنظيمي هو الأساس الذي تعتمد عليه المؤسسات لتنظيم عملها وتحديد الأدوار والمسؤوليات، ويحقق العديد من الفوائد الهامة. كما انه يوضح الأدوار والمسؤوليات ، مما يقلل من الازدواجية والتداخل في العمل ويسهل تقييم الأداء ومحاسبة الموظفين. كما يحسن التواصل بإنشاء قنوات اتصال واضحة بين الإدارات والأقسام المختلفة، مما يسهل تبادل المعلومات والقرارات ويعزز من فعالية الاتصالات الداخلية. يساهم الهيكل التنظيمي في زيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال توزيع الموارد البشرية والمالية بشكل فعال، مما يعزز من كفاءة العمليات والإنتاجية، ويتيح للموظفين التركيز على مهامهم الأساسية دون تشتيت. كما يعزز التنسيق والتعاون بين الأقسام المختلفة، مما يضمن العمل بشكل متكامل وتحقيق الأهداف المشتركة، ويعزز من روح الفريق والعمل الجماعي داخل المؤسسة.

بالإضافة إلى ذلك، يسهل الهيكل التنظيمي التكيف مع التغيرات في السوق أو البيئة التنظيمية، ويساعد في إعادة توزيع الأدوار والمسؤوليات بسرعة لمواكبة التغيرات والتحديات الجديدة. كما يوضح مسارات الترقية والتطور الوظيفي للموظفين، مما يساهم في تحفيزهم وبناء ولائهم للمؤسسة، ويساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية والتطويرية للموظفين. يعزز الهيكل التنظيمي الشفافية والمساءلة من خلال الوضوح في الإجراءات والعمليات

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة



- القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2012/05/20 يحدد تنظيم مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية في مكاتب .

تم تحديد تنظيم مصالح مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية في مكاتب طبقا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2012/05/20، وتضم هذه المديرية ما يلي:

1- مصلحة السياحة: وتضم ما يلي:

1-1- مكتب متابعة الاستثمار والتهيئة السياحية: ومن مهامها ما يلي:

- تقديم الدعم والمشورة للمستثمرين في القطاع السياحي.
- متابعة تنفيذ المشاريع السياحية والتأكد من توافقها مع الخطط التنموية.
- إعداد الدراسات والتقارير حول الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية.
- التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة لتسهيل الإجراءات الاستثمارية.

1-2- مكتب دعم تنمية السياحة والإحصاء: ومن مهامها ما يلي:

- تطوير وتنفيذ البرامج الترويجية لتعزيز السياحة المحلية والدولية.
- جمع وتحليل البيانات السياحية لإعداد تقارير إحصائية دورية.
- تقديم التوصيات لتحسين الخدمات السياحية بناءً على التحليلات الإحصائية.

- تنظيم الفعاليات والمعارض السياحية لتعزيز الجهات السياحية المحلية.
- 1-3- مكتب مراقبة النشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية:** ومن مهامها ما يلي:
 - إجراء عمليات التفتيش الدورية على الفنادق والمنتجعات السياحية والحمامات المعدنية.
 - التأكد من التزام المنشآت السياحية بالمعايير والقوانين المعمول بها.
 - التعامل مع الشكاوى والملاحظات المتعلقة بجودة الخدمات السياحية.
 - تقديم التوجيهات والتوصيات لتحسين جودة الخدمات في المنشآت السياحية.
- 2- مصلحة الصناعة التقليدية:** وتضم ما يلي:
 - 1-2- مكتب تنمية الصناعة التقليدية والحرف:** ومن مهامها ما يلي:
 - تقديم الدعم الفني والتدريبي للحرفيين وأصحاب الصناعات التقليدية.
 - تطوير برامج تمويلية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة التقليدية.
 - تنظيم ورش عمل ومعارض لتسويق المنتجات التقليدية.
 - تقديم الاستشارات للحرفيين حول طرق تحسين منتجاتهم وزيادة إنتاجيتهم.
 - 2-2- مكتب الدراسات والإحصاء:** وتضم ما يلي:
 - إجراء الأبحاث والدراسات لتحديد احتياجات سوق الصناعة التقليدية.
 - جمع البيانات والإحصاءات حول الأنشطة التقليدية وإعداد تقارير تحليلية.
 - تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للصناعات التقليدية.
 - تطوير قواعد بيانات شاملة حول الحرفيين ومنتجاتهم.
 - 2-3- مكتب مراقبة نشاطات الصناعة التقليدية:** وتعمل على:
 - متابعة جودة المنتجات التقليدية والتأكد من مطابقتها للمعايير.
 - تنظيم حملات تفتيشية دورية على ورش العمل والمشاغل التقليدية.
 - التعامل مع الشكاوى والملاحظات المتعلقة بجودة المنتجات التقليدية.
 - تقديم التوصيات لتحسين عمليات الإنتاج والحفاظ على التراث الثقافي.
- 3- مصلحة الإدارة والوسائل:** وتضم ما يلي:
 - 1-3- مكتب المستخدمين والتكوين:** تتمثل مهامها في:
 - إدارة شؤون الموظفين بما في ذلك التوظيف، والترقية، والنقل.
 - تنظيم برامج تدريبية وتطويرية لتحسين مهارات الموظفين.
 - إعداد خطط التكوين المستمر والمهني.

- متابعة وتقييم أداء الموظفين.

3-2- مكتب الميزانية والمحاسبة: وتضم ما يلي:

- إعداد الميزانيات السنوية والتقارير المالية الدورية.
- متابعة العمليات المحاسبية وضمان دقة السجلات المالية.
- إدارة النفقات والإيرادات والتحكم في التكاليف.
- تقديم التقارير المالية للإدارة العليا وضمان الالتزام بالمعايير المالية.

3-3- مكتب الوسائل العامة: على على:

- توفير الأدوات والوسائل اللازمة للعمل اليومي في المديرية.
- إدارة عمليات الشراء والمناقصات لضمان توافر الموارد.
- تنظيم وصيانة المعدات والأجهزة المستخدمة في المديرية.
- إدارة العقود والعلاقات مع الموردين وضمان توفير الاحتياجات بكفاءة.

المطلب الثالث: النشاطات الرئيسية و الثانوية:

1- في مجال السياحة :

- المبادرة بكل تدبير من شأنه إنشاء محيط ملائم و محفز لتنمية النشاطات السياحية المحلية
- - السهر على التنمية المستدامة للسياحة المحلية من خلال ترقية السياحة البيئية و السياحة الثقافية و التاريخية.
- - تشجيع ظهور عروض سياحية متنوعة و ذات نوعية و كذا ترقية المنتوجات السياحية المحلية و تسويقها.
- دعم و تنمية نشاط المتعاملين و الهيئات و الجمعيات المتدخلة في السياحة و تحليلها و توزيعها و إعداد بطاقات و وثائق تتعلق بالقدرات السياحية و الحموية المحلية.
- السهر على تلبية حاجات المواطنين و طموحاتهم في مجال السياحة و الاستجمام و التسلية.
- إدماج النشاطات السياحية ضمن أدوات تهيئة الإقليم و العمران و تثمين مناطق و مواقع التوسع السياحي.
- توجيه مشاريع الاستثمار السياحي و متابعتها بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- متابعة تطابق النشاطات السياحية مع مقاييس التسيير و قواعد ممارسة النشاطات و المهن السياحية.

- ضمان رقابة الأحكام التشريعية و التنظيمية التي تحكم النشاطات السياحية و الحموية و احترامها.
- المساهمة في تحسين الخدمات السياحية ، لا سيما تلك التي لها صلة بالنظافة و حماية الصحة و الأمن .
- ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز و التسيير للمديرية.

2- في مجال الصناعة التقليدية

- ✓ إعداد مخطط عمل سنوي ومتعدد السنوات يتعلق بتطوير نشاطات الصناعة التقليدية.
- ✓ المساهمة في حماية تراث الصناعة التقليدية.
- ✓ السهر على تطبيق واحترام القوانين والتنظيمات والمقاييس والنماذج المتعلقة بالجودة في ميدان الانتاج وممارسة أنشطة الصناعة التقليدية.
- ✓ المشاركة في إعداد وتنفيذ تمويل نشاطات الصناعة التقليدية بصناديق الجنوب والهضاب العليا.
- ✓ المشتركة في جهود إدماج نشاطات الصناعة التقليدية في المنظومة الاقتصادية المحلية.
- ✓ تدعيم عمل المنظمات والتجمعات المهنية والجمعيات والفضاءات الوسيطة الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية وتنشيطها.
- ✓ المبادرة بالتحقيقات والدراسات ذات الطابع التقني والاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بتقييم الأنشطة الحرفية.
- ✓ جمع المعلومات والمعطيات الإحصائية في مجال الصناعة التقليدية وضمان توزيعها.
- ✓ تاطير التظاهرات الاقتصادية من اجل ترقية الصناعة التقليدية والحرف وتنشيطها.
- ✓ ضمان تنفيذ ميزانية التجهيز والتسيير المسجلة بعنوان الصناعة التقليدية.
- ✓ إعداد الحصائل الثلاثية والسنوية لنشاط الصناعة التقليدية.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

تشكل الأساليب والإجراءات المنهجية أداة أساسية لجمع المعلومات وفهمها، بهدف الوصول إلى نتائج نهائية وإيجاد حلول للتساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تتضمن ما يلي::

✓ **المطلب الأول:** تحديد مجتمع وعينة الدراسة؛

✓ **المطلب الثاني:** أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات؛

✓ **المطلب الثالث:** الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحصيل البيانات.

المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة التطبيقية من كافة موظفي مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتبسة- والذين بلغ عددهم (15) موظف ، وقد تم توزيع 15 استبيان بما يوافق كل عينة الدراسة، تم استرجاعها جميعا، ويمكن توضيح عدد الاستبيانات الموزعة وتلك التي لم يتم استرجاعها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تداول الاستبيان

الاستبيانات	العدد	النسبة (%)
الموزعة	15	100
التي لم يتم استرجاعها	00	00
الصالحة للتحليل	15	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع 15 استمارة ، حيث تم استرجاعها جميعا، وهي نسبة كاملة لإجراء الدراسة التطبيقية.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وطرق جمع المعلومات

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل البحث، والمتمثلة في كل من المقابلة وذلك من خلال المقابلات المباشرة التي تم إجرائها في بداية الدراسة الميدانية ، إضافة إلى السجلات والوثائق التي تم تسلمها من قبل المؤسسة والتي ساعدت على توفير بعض المعلومات المتعلقة بها ومنها تلك التي توضح الجانب التاريخي والتنظيمي.

1- المصادر الثانوية

وهذا في ما يخص الجانب النظري حيث الاعتماد على الكتب والمذكرات أيضا المجالات والمقالات العلمية من أجل توضيح كل متغيرات الدراسة (السياحة الداخلية والتنمية المحلية) حيث ساعدت في إثراء هذا الجانب بكل المعلومات التي تم التطرق إليها، ولزيادة مصداقية هذا الجانب تم مراجعة مجموعة معتبرة من الدراسات السابقة التي ساهمت في توضيح المتغيرات بشكل أفضل، ومنه تم الوصول إلى بناء الجانب النظري انطلاقا من المراجع المعتمدة.

2- المصادر الأولية

تعتبر المصادر الأولية من مختلف الوثائق والسجلات التي تم الحصول عليها من مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة ، والتي ساعدت على توفير بعض المعلومات المتعلقة بها ومنها تلك التي تبرز أهدافها وكذلك عرض الجانب التنظيمي لهاته المؤسسة وذلك من أجل تحقيق أفضل النتائج.

3- الوثائق والسجلات

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالبيانات الخاصة بالمديرية وذلك من خلال التعريف بها وأهدافها ومهامها، بالإضافة للهيكل التنظيمي.

2- استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات ضرورية لتحقيق أغراض دراسته، وقد اشتملت على ثلاث محاور:

- محور البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة والمتمثلة في كل من (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية)

- المحور الأول ويتضمن عبارات المتغير المستقل وهو السياحة الداخلية التي يقدر عددها ب 12 عبارة

- المحور الثاني ويتضمن أسئلة المتغير التابع وهو التنمية المحلية التي يقدر عددها ب 12 عبارة.

ويوضح الجدول رقم (02) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

الجدول رقم (02): توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

عدد الأسئلة (الفقرات)	محاور الدراسة
12	المحور المستقل: السياحة الداخلية
12	المحور التابع: التنمية المحلية
24	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss

4- نموذج الدراسة

تتناول دراسة البحث "أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية - دراسة حالة مديرية السياحة

والصناعات الداخلية- وبالتالي فهي تشتمل على المتغيرات التالية:

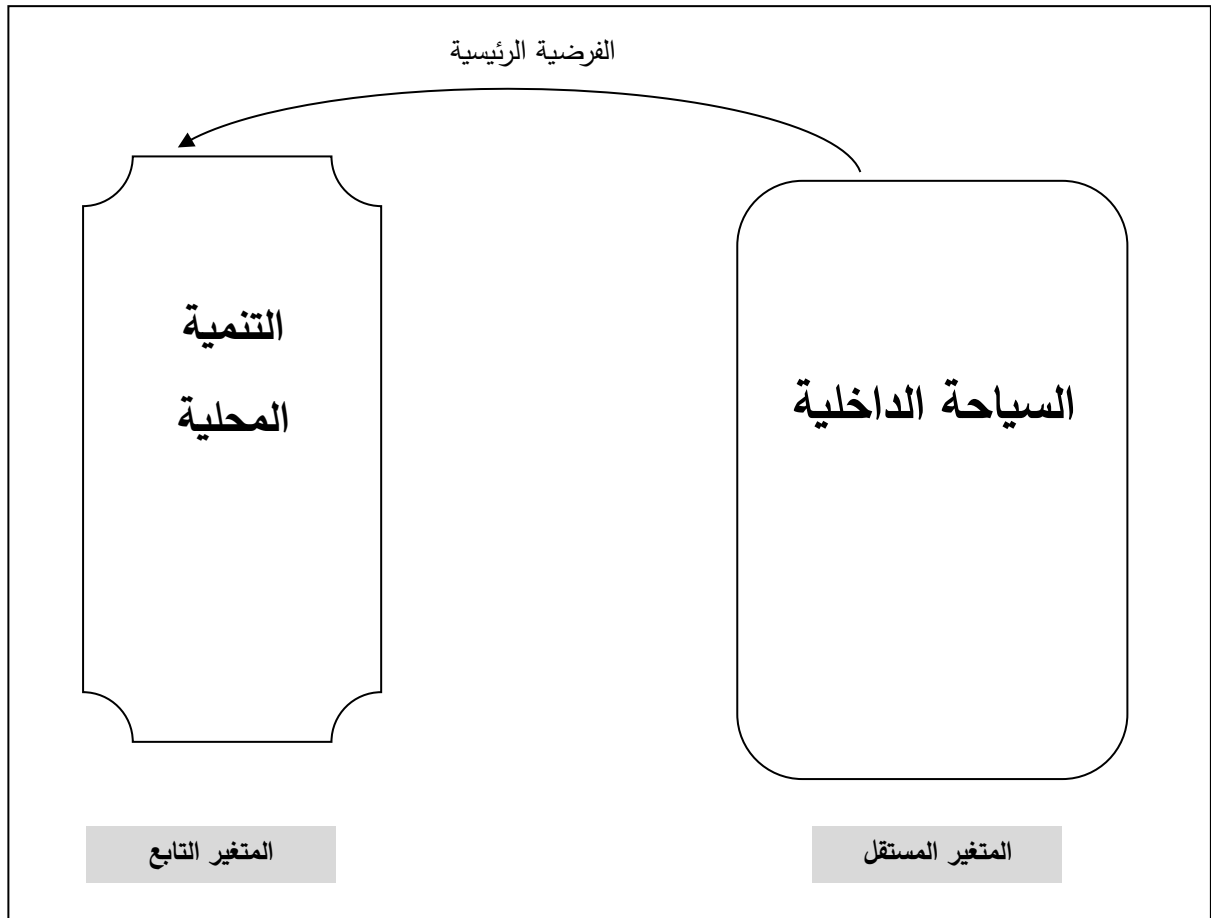
• المتغير المستقل: السياحة الداخلية

• المتغير التابع: التنمية المحلية

وقد تم تقسيم المتغير التابع لأربع ابعاد اساسية (البعد الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي والتكنولوجي)

وبالتالي فهي تشتمل على المتغيرات التي يمكن توضيحها بيانا الشكل التالي:

الشكل رقم (02): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

وبالتالي تم اعتماد جملة من الإجراءات الموضوعية بغية الوصول إلى نتائج عملية دقيقة.

5- صدق أداة الدراسة

ويقصد بذلك التأكد من أن استمارة الاستبيان التي تم إعدادها سوف تقيس ما أعدت لقياسه أو شمولها على العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من الأستاذة وفقا لسلم ليكارت الخماسي. وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	[1,79-1]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص: 24.

6- ثبات أداة الدراسة

تم توزيع الاستمارات وعددها 15 على مجتمع الدراسة لتأكد من ثباتها طبقا لمعامل الثبات ألفا كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): قيمة معامل الثبات للإتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

رقم الفقرة في استمارة الاستبيان	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ
من الفقرة 01 إلى 12	السياحة الداخلية	0.836
من الفقرة 13 إلى 24	التنمية المحلية	0.832
من الفقرة 01 إلى 24	معامل الثبات الكلي	0.889

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول رقم (04) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة جدا حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 88.9%، وأيضا كانت معدلات باقي المحاور (المحور الاول 83.6%، والمحور الثاني 88.9%) أعلى من نسبة الدلالة (60%) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة التطبيقية ، ومنه يمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحصيل البيانات

استخدمت للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص مجتمع الدراسة، المعاملات الآتية والتمثلة في :

1- التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون الموالي:

$$\frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

2- معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

حيث:

A: يمثل ألفا كرونباخ.

N: يمثل عدد الأسئلة.

Vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

Vi: يمثل التباين لأسئلة المحاور.

3- الوسط الحسابي (Mean):

مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة.¹

4- الانحراف المعياري (Déviation Standard):

لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.²

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف

المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

¹ عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص : 95-142..

² إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات SPSS، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص: 121.

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(X_i - \bar{X})^2}}{N}$$

5- اختبار التوزيع الطبيعي: (1-Sample Kolmogrov-Smirnov)

استخدم لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، لأن إجراء بعض الاختبارات الإحصائية يتطلب أن يكون توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي.

6- الانحدار الخطي البسيط: (Simple Regression Analysis)

ويستخدم هذا الاختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.¹ ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحلل احد المتغيرات (المتغير التابع) متأثرا بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعات التقليدية تبسة

¹ - وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، ص: 15 (تم تحميل الملف من الموقع: www.guidespss.com)

المبحث الثالث: تحليل محاور الدراسة وإختبار الفرضيات

يتضمن هذا المبحث عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تم التوصل إليه في أدوات الدراسة، إذ هدفت إلى معرفة أثر الالتزام بمبادئ الحكومة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية بمؤسسة مناجم الفوسفات -مركب بئر العاتر، وسيتم التطرق إلى النقاط التالية:

✓ **المطلب الأول:** عرض وتحليل نتائج المعلومات الشخصية؛

✓ **المطلب الثاني:** عرض وتحليل محاور الدراسة؛

✓ **المطلب الثالث:** نتائج اختبار فرضيات الدراسة؛

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج المعلومات الشخصية

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

1- متغير الجنس

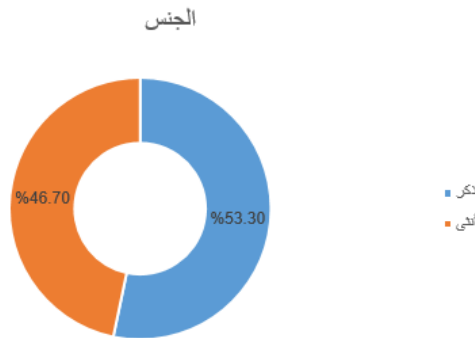
يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (05): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	8	53.3%
أنثى	7	46.7%
المجموع	15	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

الشكل رقم (03): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة المبحوثة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 53.3 %، بينما بلغت نسبت الإناث 46.7 %، ومنه يمكن القول أن مختلف الوظائف المشغولة في المؤسسة رغم أنها تتلاءم أكثر مع كلا النوعين سواء الذكور أو الإناث لكن هناك تفوق طفيف لنسبة الذكور. وهو ما يمكن توضيحه وفق للشكل الموالي:

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

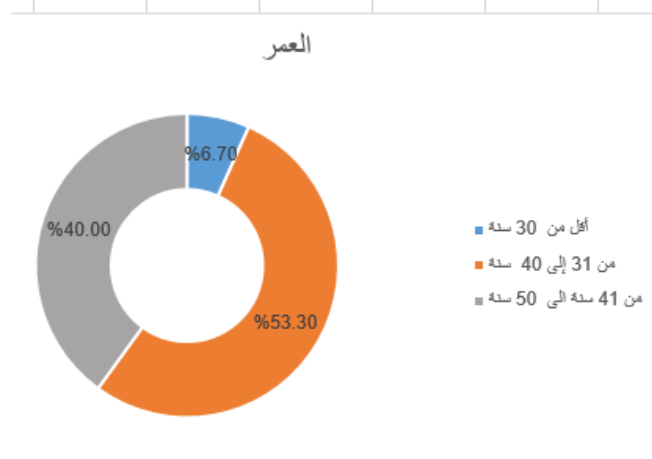
يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير العمر

الجدول رقم(06): توزيع العينة حسب متغير العمر

متغير العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	1	6.7%
من 31 إلى 40 سنة	8	53.3%
من 41 سنة الى 50 سنة	6	40.0%
المجموع	15	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

الشكل رقم (04): التوزيع البياني للعينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفئات العمرية الموضوعه محققة بالمؤسسة محل الدراسة ماعدا فئة أكثر من 50 سنة، وقد احتلت الفئة (من 41 إلى 50 سنة) المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ: 53.3% لتليها الفئة (من 41 إلى 50 سنة) بنسبة 40.0%، واحتلت الفئة (أقل من 30 سنة) المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 6.7 %، ومنه ويمكن القول أن الفئات العمرية بمديرية السياحة والصناعات

التقليدية تبسة قد غلبت عليها العناصر الشابة وهو عامل مهم قد يساعد في إمكانية معالجة الموضوع بالمديرية محل الدراسة

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

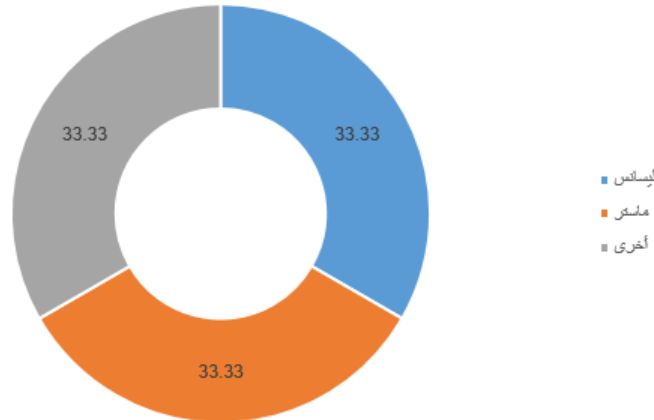
يمثل الجدول والشكل الموالين توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي
الجدول رقم(07): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
33.33%	5	ليسانس
33.33%	5	ماستر
33.33	5	أخرى
100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

الشكل رقم (05): التوزيع البياني للعينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الأعلى لعدد المبحوثين فيما يخص المؤهل العلمي كانت كل الفئات متساوية في النسبة، وقد بلغت 33.33% كل من حاملي شهادة الليسانس الماستر وشهادات أخرى مثل شهادة الدكتوراه وشهادة تقني سامي وشهادات تكوينية، وهو ما يؤكد أن المؤسسة تعتمد على كفاءات علمية مهمة، وتفسر النتائج المتحصل عليها نوع الوظائف التي في أغلبها تتطلب شهادة علمية.

4- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

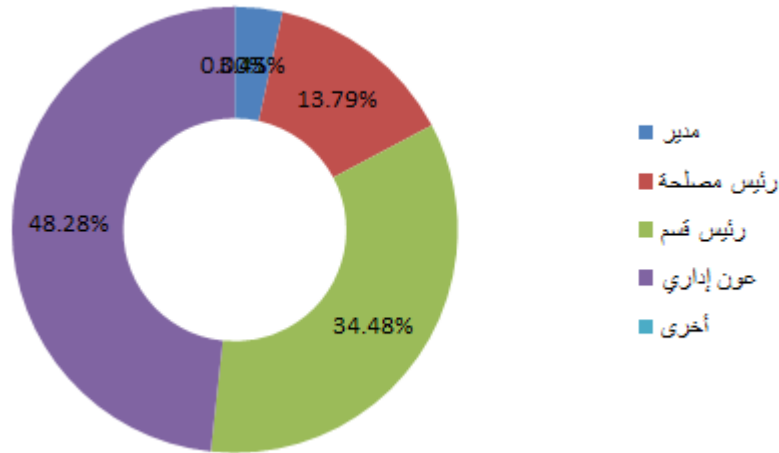
يوضح الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد العينة وفقا لنوع النشاط.

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب المنصب الوظيفي

النسبة%	التكرار	نوع النشاط
13.3%	2	رئيس مصلحة
33.33%	5	رئيس قسم
53.3%	8	عون إداري
100	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

الشكل رقم (06): التوزيع البياني للعينة حسب المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة كان مركزهم الوظيفي من فئة (تقني) حيث سجل هذا الخيار ما نسبته 53.3%، واحتلت الفئة (رئيس قسم) المرتبة التي تليها بنسبة تقدر بـ: 33.33%، لتليها فئتي كل من (رئيس مصلحة) بنسبة قدرت بـ: 13.3% ومنه يمكن القول أن جميع المستويات الوظيفية غلبت عليها فئة التقنيين ويفسر هذا التنوع بالنظر لحاجة المؤسسة لكل وظيفة.

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

يوضح الجدول والشكل المواليين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية

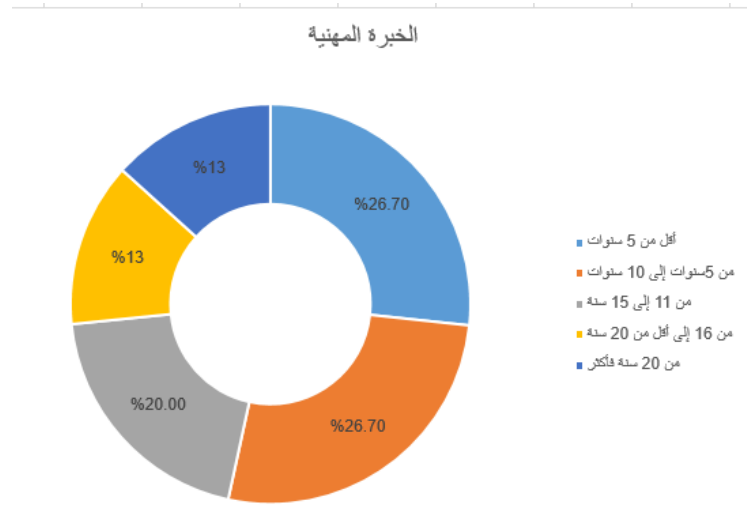
الجدول رقم (09): توزيع العينة حسب متغير

الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	سبب اختيار المصرف
26.7%	4	أقل من 5 سنوات
26.7%	4	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
20.0%	3	من 11 إلى 15 سنة
13.3%	2	من 16 إلى أقل من 20 سنة
13.3%	2	من 20 سنة فأكثر
100%	29	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

الشكل رقم (07): التوزيع البياني للعينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية حيث بلغت نسبة 26.7% لكل من فئة أقل من 5 سنوات، وفئة 5-10 سنوات على التوالي، تليها فئة 11-15 سنة خبرة بنسبة 20% وأخيرا فئة 16-20 سنة وأكثر من 20 سنة بنسبة 13.3% لكل منهما. وبالتالي يمكن القول أن هناك تنوع فيما يخص الخبرة المهنية الخاصة بمفردات العينة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل محاور نتائج الدراسة

ويمكن توضيح أهم نتائج المتغيرات المستقلة الجزئية للدراسة وفقا لما يلي:

1- تحليل نتائج المتغير المستقل (السياحة الداخلية)

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول السياحة الداخلية

الجدول رقم (10): تحليل آراء العينة تجاه محور السياحة الداخلية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
1	هناك أنشطة سياحية متنوعة يمكن القيام بها في المنطقة	4.6667	0.48795	موافق بشدة	مرتفع جدا
2	هناك معالم سياحية مثيرة للاهتمام في المنطقة	4.9333	0.25820	موافق بشدة	مرتفع جدا
3	هناك العديد من المزايا التي تجذب السياح بالمنطقة	4.8000	0.41404	موافق بشدة	مرتفع جدا
4	هناك تشكيلة كافية من الفعاليات السياحية في المنطقة	4.0667	1.03280	موافق	مرتفع
5	هناك فرص لتطوير مجالات سياحية جديدة في المنطقة	4.7333	0.45774	موافق بشدة	مرتفع جدا
6	هناك العديد من الأنشطة السياحية بالمنطقة لزيادة التنوع السياحي	4.1333	0.91548	موافق	مرتفع
7	هناك جهود كافية لزيادة التوعية بالثقافة والتراث السياحي في المنطقة من قبل مديرية السياحة	4.2667	0.88372	موافق بشدة	مرتفع جدا
8	تسعى مديرية السياحة لتعزيز التوعية بالسياحة الداخلية بشكل أفضل	4.4000	0.82808	موافق بشدة	مرتفع جدا
9	تركز مديرية السياحة على هناك استخدام فعال لوسائل الترويج السياحي مثل الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة	4.3333	0.89974	موافق بشدة	مرتفع جدا
10	تقوم مديرية السياحة بتقديم جهود للحفاظ على البيئة الطبيعية في المنطقة	4.2667	0.79881	موافق بشدة	مرتفع جدا
11	تنظم مديرية السياحة فعاليات بيئية مستدامة تُعقد بانتظام في المنطقة	3.8000	1.01419	موافق	مرتفع
12	يتم اتخاذ عدة خطوات لتعزيز السياحة البيئية والمستدامة في المنطقة	3.8000	1.08233	موافق	مرتفع
	إجمالي المحور	4.3278	0.47295	موافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول تم تسجيل النتائج التالية:

- بالنسبة لعبارة " هناك أنشطة سياحية متنوعة يمكن القيام بها في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.66 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.48، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " هناك معالم سياحية مثيرة للاهتمام في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.93 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.25، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " هناك العديد من المزايا التي تجذب السياح بالمنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.80 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.41، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " هناك تشكيلة كافية من الفعاليات السياحية في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.06 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 1.03 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " هناك فرص لتطوير مجالات سياحية جديدة في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.73 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.45، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " هناك العديد من الأنشطة السياحية بالمنطقة لزيادة التنوع السياحي " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.13 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.91، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " هناك جهود كافية لزيادة التوعية بالثقافة والتراث السياحي في المنطقة من قبل مديرية السياحة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.26 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس

ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.88، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.

- بالنسبة لعبارة " تسعى مديرية السياحة لتعزيز التوعية بالسياحة الداخلية بشكل أفضل " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.40 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.82، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.

- بالنسبة لعبارة " تركز مديرية السياحة على هناك استخدام فعال لوسائل الترويج السياحي مثل الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.33 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.89، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.

- بالنسبة لعبارة " تقوم مديرية السياحة بتقديم جهود للحفاظ على البيئة الطبيعية في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.26 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.79، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.

- بالنسبة لعبارة " تنظم مديرية السياحة فعاليات بيئية مستدامة تُعقد بانتظام في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.80 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 1.01 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.

- بالنسبة لعبارة " يتم اتخاذ عدة خطوات لتعزيز السياحة البيئية والمستدامة في المنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.80 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 1.08 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.

وما يلاحظ بشكل عام أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات متوفرة وبشكل مرتفع، حيث سجلت العبارة (هناك معالم سياحية مثيرة للاهتمام في المنطقة) أعلى متوسط حسابي قدر بـ : 4.93 بدرجة مرتفعة جدا وسجلت العبارة رقم (يتم اتخاذ عدة خطوات لتعزيز السياحة البيئية والمستدامة في المنطقة) أدنى متوسط والذي قدر بـ: 3.80 بدرجة مرتفعة ، وبشكل عام يمكن القول أن محور السياحة الداخلية محقق وبشكل جيد بالمؤسسة وهذا وفقا لتفاعل عينة الدراسة. كما أن المبحوثين أجمعوا على

توفر محور السياحة الداخلية بالمؤسسة محل الدراسة وبمستوى مرتفع جدا ، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 12 لهذا المحور المقدر بـ: 4.32 وقع في المجال [4,20-5] .

2- تحليل نتائج المتغير التابع (التنمية المحلية)

فيما يلي سيتم توضيح مدى توافر أبعاد تطبيق المعرفة، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): تحليل آراء العينة تجاه التنمية المحلية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	المستوى
البعد الاجتماعي					
13	تسعى مديرية السياحة لتعزيز القيم الاجتماعية المحلية مثل الاحترام والمساواة	4.3333	0.61721	موافق بشدة	مرتفع جدا
14	تساعد مديرية مديرية السياحة في تعزيز التعاون والتضامن بين السكان المحليين	4.1333	0.74322	موافق	مرتفع
15	تعزز مديرية السياحة من التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع	4.2667	0.70373	موافق بشدة	مرتفع جدا
البعد الاقتصادي					
16	السياحة الداخلية تعزز من النشاط الاقتصادي في منطقتك	4.4667	0.51640	موافق بشدة	مرتفع جدا
17	السياحة الداخلية تعزز القطاعات الاقتصادية المحلية مثل الفنادق، المطاعم، والتجارة	4.6667	0.48795	موافق بشدة	مرتفع جدا
18	هناك زيادة في الاستثمارات المحلية في البنية التحتية والخدمات السياحية بسبب الطلب المتزايد على السياحة الداخلية	3.9333	0.96115	موافق	مرتفع
البعد البيئي					
19	السياحة الداخلية أدت إلى الزيادة في الضغط على الموارد الطبيعية في منطقتك	3.1333	0.51640	محايد	متوسط
20	ساهمت السياحة الداخلية في تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة	4.2667	0.70373	موافق	مرتفع
21	أثرت السياحة الداخلية سلبا على جودة المياه والهواء في منطقتك	3.2000	0.56061	محايد	متوسط
البعد التكنولوجي					
22	تساهم التكنولوجيا في تعزيز تجربة السياح في منطقتك	4.3333	0.61721	موافق بشدة	مرتفع جدا
23	زادت الاقبال على السياحة الداخلية بفضل الخدمات الالكترونية الحديثة المقدمة	4.4000	0.50709	موافق بشدة	مرتفع جدا
24	زادت السياحة الداخلية في حجم الاستثمارات التكنولوجية المحلية	4.2000	0.77460	موافق	مرتفع
					إجمالي المحور
		3.9722	0.42570	موافق	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول تم تسجيل النتائج التالية:

- بالنسبة لعبارة " تسعى مديرية السياحة لتعزيز القيم الاجتماعية المحلية مثل الاحترام والمساواة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.33 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.61، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " تساعد مديرية مديرية السياحة في تعزيز التعاون والتضامن بين السكان المحليين " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.13 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.74، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " هناك العديد من المزايا التي تجذب السياح بالمنطقة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.26 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.70، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " تعزز مديرية السياحة من التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.46 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.51 ، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " السياحة الداخلية تعزز من النشاط الاقتصادي في منطقتك " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.93 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.96، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " السياحة الداخلية تعزز القطاعات الاقتصادية المحلية مثل الفنادق، المطاعم، والتجارة" فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.66 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.48، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.

- بالنسبة لعبارة " هناك زيادة في الاستثمارات المحلية في البنية التحتية والخدمات السياحية بسبب الطلب المتزايد على السياحة الداخلية " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.93 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.48، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " السياحة الداخلية أدت إلى الزيادة في الضغط على الموارد الطبيعية في منطقتك " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.13 وهي قيمة تساوي المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.96، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة متوسط.
- بالنسبة لعبارة " ساهمت السياحة الداخلية في تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.26 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.70، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " أثرت السياحة الداخلية سلبا على جودة المياه والهواء في منطقتك " فقد بلغ المتوسط الحسابي 3.20 وهي قيمة مساوية للمتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.56، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.
- بالنسبة لعبارة " تساهم التكنولوجيا في تعزيز تجربة السياح في منطقتك " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.33 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.61 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " زادت الاقبال على السياحة الداخلية بفضل الخدمات الالكترونية الحديثة المقدمة " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.40 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف المعياري لتشتت العينة 0.50 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع جدا.
- بالنسبة لعبارة " زادت السياحة الداخلية في حجم الاستثمارات التكنولوجية المحلية " فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.20 وهي قيمة أعلى من المتوسط حسب مقياس ليكارت، وبلغت قيمة الانحراف

المعياري لتشتت العينة 0.77 وهي قيمة مرتفعة، وبالتالي يمكن القول بأن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة نحو هذه العبارة مرتفع.

وما يلاحظ بشكل عام أن أغلب نتائج المتوسطات الحسابية للعبارات متوفرة وبشكل مرتفع، حيث سجلت العبارة (السياحة الداخلية تعزز القطاعات الاقتصادية المحلية مثل الفنادق، المطاعم، والتجارة) أعلى متوسط حسابي قدر بـ : 4.66 بدرجة مرتفعة جدا وسجلت العبارة رقم (أثرت السياحة الداخلية سلبا على جودة المياه والهواء في منطقتك) أدنى متوسط والذي قدر بـ: 3.13 بدرجة مرتفعة ، وبشكل عام يمكن القول أن محور التنمية المحلية محقق وبشكل جيد بالمؤسسة وهذا وفقا لتفاعل عينة الدراسة. كما أن المبحوثين أجمعوا على توفر محور التنمية المحلية بالمؤسسة محل الدراسة وبمستوى مرتفع ، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 12 لهذا المحور المقدر بـ: 3.97 وقع في المجال [4,19-3,40]

المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات

من خلال هذا المطلب سيتم اختبار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية، وبالتالي سيتم رفض أو قبول فرضيات الدراسة.

1- اختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية تم إجراء اختبار كلمجروف-سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار أو بعبارة أخرى للتحقق من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستمارات واسترجعها من أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول	السياحة الداخلية	0.427	0.993
المحور الثاني	التنمية المحلية	0.887	0.411
الاستبيان ككل		0.757	0.615

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن مستوى الدلالة أكبر من 5%، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

2- عرض وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة

2-1- نتائج الفرضية الرئيسية

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار (β)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
السياحة الداخلية	التنمية المحلية	0.599	0.599	0.359	2.696	7.267	0.018

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نصت الفرضية الرئيسية على ما يلي:

يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على التنمية المحلية

وبعد جمع البيانات في الجدول السابق تبين ما يلي:

بلغت قيمة معامل الانحدار (β) 0.599، وهذا يعبر عن الزيادة أو الانخفاض المتوقع في التنمية المحلية لكل وحدة زيادة في السياحة الداخلية وتعني هاته القيمة تعني أنه عندما يزداد متوسط مستوى السياحة الداخلية بوحدة، يتوقع أن يزداد متوسط مستوى التنمية المحلية بمقدار 0.599 وحدة. وهذا يوضح تأثير السياحة الداخلية على التنمية المحلية بشكل مباشر وإيجابي، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.599، يعني أن هناك علاقة إيجابية ومتوسطة القوة بين السياحة الداخلية والتنمية المحلية. وبما أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين -1 و +1، فإن قيمة 0.599 تشير إلى أن هناك علاقة إيجابية متوسطة بين السياحة الداخلية والتنمية المحلية؛ حيث تزيد السياحة الداخلية بشكل معتدل بزيادة التنمية المحلية، وتقل بشكل معتدل مع انخفاض التنمية المحلية. إذًا، يمكن تفسير حوالي 59.9% من التغيرات في التنمية المحلية بالتغيرات في متغير السياحة الداخلية، وهذا يدعم العلاقة الإيجابية بينهما.

أما بالنسبة لمعامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته 0.359، وهو يشير إلى أن 35.9% من التغيرات في التنمية المحلية يمكن تفسيرها بالتغيرات في السياحة الداخلية.

وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 2.696. هذه القيمة تُستخدم لتحديد ما إذا كانت قيمة معامل الانحدار (β) ذات دلالة إحصائية أم لا.

لتحديد ذلك، يتم مقارنة قيمة (t) المحسوبة مع قيمة (t) الحرجة المحددة للدرجة الحرية ومستوى الدلالة المطلوب. إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الحرجة، فإن هذا يشير إلى أن معامل الانحدار (β) ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المطلوب.

ومن النتائج، نرى أن قيمة (t) المحسوبة هي 2.696. إذا كانت قيمة (t) الحرجة المطلوبة للدرجة الحرية المناسبة أقل من هذه القيمة، والتي تُفترض عادة أن تكون عند مستوى الدلالة 0.05، فإن معامل الانحدار (β) ذو دلالة إحصائية عند هذا المستوى.

كما أن القيمة المحسوبة (F) بلغت 7.267، وهي تدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة إحصائية.

بالنسبة لمستوى الدلالة (sig) فقد بلغت قيمته 0.018، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن هناك أثرًا دالًا إحصائيًا للسياحة الداخلية على التنمية المحلية.

وبعد هذا التحليل تم اثبات الفرضية الرئيسية التي نصت على ما يلي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على التنمية المحلية

2-2- نتائج الفرضيات الفرعية

2-2-1- الفرضية الفرعية الأولى:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار (β)	معامل الإرتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
السياحة الداخلية	البعد الاجتماعي للتنمية المحلية	0.377	0.142	0.377	1.466	2.149	0.166

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نصت الفرضية الفرعية على ما يلي:

يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على

البعد الاجتماعي للتنمية المحلية

وبعد جمع البيانات في الجدول السابق تبين ما يلي:

بلغت قيمة معامل الانحدار (β) 0.377، وهذا يعبر عن الزيادة أو الانخفاض المتوقع في البعد الاجتماعي للتنمية المحلية لكل وحدة زيادة في السياحة الداخلية وتعني هاته القيمة أنه عندما يزداد متوسط مستوى السياحة الداخلية بوحدة، يتوقع أن يزداد متوسط مستوى التنمية المحلية بمقدار 0.377 وحدة. وهذا يوضح تأثير السياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية بشكل إيجابي.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.142، يعني أن هناك علاقة إيجابية ومتوسطة القوة بين السياحة الداخلية والبعد الاجتماعي للتنمية المحلية. وبما أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين 1- و 1+، فإن قيمة 0.142 تشير إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين السياحة الداخلية والبعد الاجتماعي للتنمية المحلية؛ حيث تزيد السياحة الداخلية بشكل معتدل بزيادة البعد الاجتماعي للتنمية المحلية، وتقل بشكل معتدل مع انخفاض التنمية المحلية. إذاً، يمكن تفسير حوالي 14.2% من التغيرات في البعد الاجتماعي للتنمية المحلية بالتغيرات في متغير السياحة الداخلية، وهذا يدعم العلاقة الإيجابية بينهما بشكل ضعيف

أما بالنسبة لمعامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته 0.377، وهو يشير إلى أن 37.7% من التغيرات في البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمكن تفسيرها بالتغيرات في السياحة الداخلية.

وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 1.466. هذه القيمة تُستخدم لتحديد ما إذا كانت قيمة معامل الانحدار (β) ذات دلالة إحصائية أم لا.

ومن النتائج ، نرى أن قيمة (t) المحسوبة هي 1.466. إذا كانت قيمة (t) الحرجة المطلوبة للدرجة الحرية المناسبة أقل من هذه القيمة، والتي تُفترض عادة أن تكون عند مستوى الدلالة 0.05، فإن معامل الانحدار (β) ذو دلالة إحصائية عند هذا المستوى.

كما أن القيمة المحسوبة (F) بلغت 2.149، وهي تدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة إحصائية.

بالنسبة لمستوى الدلالة (sig) فقد بلغت قيمته 0.166، وهو أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا يوجد أثر دال إحصائياً للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية.

وبعد هذا التحليل تم نفي الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية

2-2-2- الفرضية الفرعية الثانية:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار (β)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
السياحة الداخلية	البعد الاجتماعي للتنمية المحلية	0.588	0.588	0.345	2.619	6.859	0.021

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نصت الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي:

يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على

البعد الاجتماعي للتنمية المحلية

وبعد جمع البيانات في الجدول السابق تبين ما يلي:

بلغت قيمة معامل الانحدار (β) 0.588، وهذا يعبر عن الزيادة أو الانخفاض المتوقع في البعد الاقتصادي للتنمية المحلية لكل وحدة زيادة في السياحة الداخلية وتعني هاته القيمة أنه عندما يزداد متوسط مستوى السياحة الداخلية بوحدة، يتوقع أن يزداد متوسط مستوى التنمية المحلية بمقدار 0.588 وحدة. وهذا يوضح تأثير السياحة الداخلية على البعد الاقتصادي للتنمية المحلية بشكل إيجابي.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.588، يعني أن هناك علاقة إيجابية ومتوسطة القوة بين السياحة الداخلية والبعد الاجتماعي للتنمية المحلية. وبما أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين 1- و 1+، فإن قيمة 0.588 تشير إلى أن هناك علاقة متوسطة بين السياحة الداخلية والبعد الاجتماعي للتنمية المحلية؛ حيث تزيد السياحة الداخلية بشكل معتدل بزيادة البعد الاقتصادي للتنمية المحلية، وتقل بشكل معتدل مع انخفاض التنمية المحلية. إذاً، يمكن تفسير حوالي 58.8% من التغيرات في البعد الاقتصادي للتنمية المحلية بالتغيرات في متغير السياحة الداخلية، وهذا يدعم العلاقة الإيجابية بينهما بشكل متوسط

أما بالنسبة لمعامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته 0.345، وهو يشير إلى أن 34.5% من التغيرات في البعد الاقتصادي للتنمية المحلية يمكن تفسيرها بالتغيرات في السياحة الداخلية.

وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 2.619. هذه القيمة تعتبر دالاً احصائياً.

كما أن القيمة المحسوبة (F) بلغت 2.149، وهي تدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة إحصائية.

بالنسبة لمستوى الدلالة (sig) فقد بلغت قيمته 0.021، وهو أقل من 0.05، مما يعني أنه يوجد أثر دال إحصائياً للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية.

وبعد هذا التحليل تم إثبات الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على ما يلي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاقتصادي للتنمية المحلية

2-2-3- الفرضية الفرعية الثالثة:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (16): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار (β)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
السياحة الداخلية	البعد الاجتماعي للتنمية المحلية	0.250	0.250	0.029	1.466	0.864	0.370

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نصت الفرضية الفرعية على ما يلي:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على

البعد الاجتماعي للتنمية المحلية

وبعد جمع البيانات في الجدول السابق تبين ما يلي:

بلغت قيمة معامل الانحدار (β) 0.250، وهذا يعبر عن الزيادة أو الانخفاض المتوقع في البعد البيئي للتنمية المحلية لكل وحدة زيادة في السياحة الداخلية وتعني هاته القيمة أنه عندما يزداد متوسط مستوى السياحة الداخلية بوحدة، يتوقع أن يزداد متوسط مستوى البعد البيئي للتنمية المحلية بمقدار 0.250 وحدة. وهذا يوضح تأثير السياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية بشكل إيجابي.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.259، يعني أن هناك علاقة إيجابية ومتوسطة القوة بين السياحة الداخلية والبعد الاجتماعي للتنمية المحلية. وبما أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين 1- و 1+، فإن قيمة 0.259 تشير إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين السياحة الداخلية والبعد البيئي للتنمية المحلية؛ حيث تزيد السياحة الداخلية بشكل ضعيف بزيادة البعد البيئي للتنمية المحلية، وتقل بشكل معتدل مع انخفاض التنمية المحلية. إذًا، يمكن تفسير حوالي 25.9% من التغيرات في البعد البيئي للتنمية المحلية بالتغيرات في متغير السياحة الداخلية، وهذا يدعم العلاقة الإيجابية بينهما بشكل ضعيف

أما بالنسبة لمعامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته 0.029، وهو يشير إلى أن 2.9% من التغيرات في البعد البيئي للتنمية المحلية يمكن تفسيرها بالتغيرات في السياحة الداخلية.

وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 1.466. هذه القيمة تُستخدم لتحديد ما إذا كانت قيمة معامل الانحدار (β) ذات دلالة إحصائية أم لا.

ومن النتائج، نرى أن قيمة (t) المحسوبة هي 1.466. إذا كانت قيمة (t) الحرجة المطلوبة للدرجة الحرية المناسبة أقل من هذه القيمة، والتي تُفترض عادة أن تكون عند مستوى الدلالة 0.05، فإن معامل الانحدار (β) ذو دلالة إحصائية عند هذا المستوى.

كما أن القيمة المحسوبة (F) بلغت 0.864، وهي تدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة إحصائية.

بالنسبة لمستوى الدلالة (sig) فقد بلغت قيمته 0.370، وهو أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا يوجد أثر دال إحصائياً للسياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية.

وبعد هذا التحليل تم نفي الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على ما يلي: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية

2-2-4- الفرضية الفرعية الرابعة:

ويمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار (β)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (t)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
السياحة الداخلية	البعد الاجتماعي للتنمية المحلية	0.612	0.612	0.375	2.792	7.795	0.015

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نصت الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على

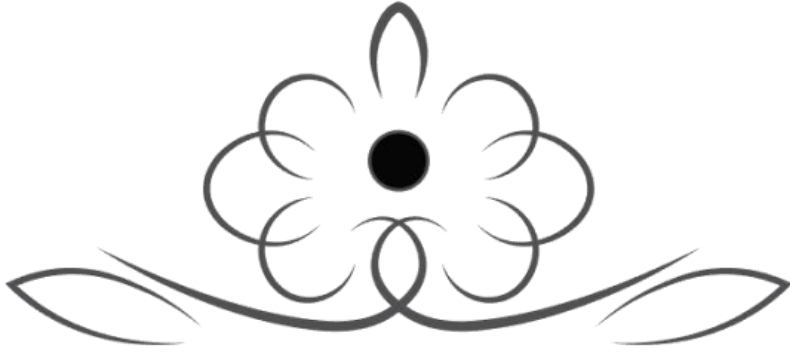
البعد التكنولوجي للتنمية المحلية

وبعد جمع البيانات في الجدول السابق تبين ما يلي:

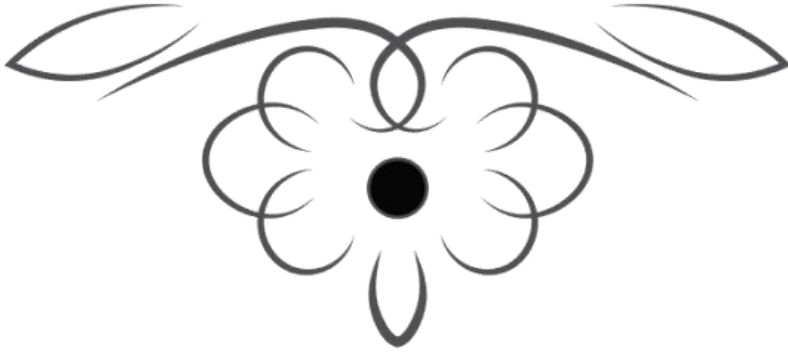
بلغت قيمة معامل الانحدار (β) 0.612، وهذا يعبر عن الزيادة أو الانخفاض المتوقع في البعد التكنولوجي للتنمية المحلية لكل وحدة زيادة في السياحة الداخلية وتعني هاته القيمة تعني أنه عندما يزداد متوسط مستوى السياحة الداخلية بوحدة، يتوقع أن يزداد مرتفع مستوى التنمية المحلية بمقدار 0.612 وحدة. وهذا يوضح تأثير السياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية بشكل إيجابي.

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R) 0.612، يعني أن هناك علاقة إيجابية ومتوسطة القوة بين السياحة الداخلية والبعد التكنولوجي للتنمية المحلية. وبما أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين $1-$ و $1+$ ، فإن قيمة 0.612 تشير إلى أن هناك علاقة متوسطة بين السياحة الداخلية والبعد التكنولوجي للتنمية المحلية؛ حيث تزيد السياحة الداخلية بشكل معتدل بزيادة البعد التكنولوجي للتنمية المحلية، وتقل بشكل منخفض مع انخفاض بزيادة البعد التكنولوجي للتنمية المحلية. إذاً، يمكن تفسير حوالي 61.2% من التغيرات في البعد التكنولوجي للتنمية المحلية بالتغيرات في متغير السياحة الداخلية، وهذا يدعم العلاقة الإيجابية بينهما بشكل مرتفع

أما بالنسبة لمعامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته 0.375، وهو يشير إلى أن 37.5% من التغيرات في البعد التكنولوجي للتنمية المحلية يمكن تفسيرها بالتغيرات في السياحة الداخلية. وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة 2.792. هذه القيمة تعتبر دالا احصائيا. كما أن القيمة المحسوبة (F) بلغت 7.795، وهي تدل على أن النموذج الإحصائي ككل ذو دلالة إحصائية. بالنسبة لمستوى الدلالة (sig) فقد بلغت قيمته 0.015، وهو أقل من 0.05، مما يعني أنه يوجد أثر دال إحصائياً للسياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية. وبعد هذا التحليل تم إثبات الفرضية الفرعية الرابعة التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية



خاتمة



خاتمة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول بأن السياحة الداخلية تمثل عاملاً حيويًا وفعّالاً في تحفيز التنمية المحلية. فهي لا تقتصر فقط على جلب السياح وزيادة الدخل السياحي، بل تمتد تأثيراتها لتشمل مجموعة واسعة من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ومن خلال تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل وتحفيز الاستثمار في البنية التحتية، تسهم السياحة الداخلية في تعزيز الازدهار ورفع مستوى المعيشة في المناطق المحلية. كما تعمل على تعزيز الثقافة والتراث المحليين والحفاظ عليهما، وتساهم في تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية.

بالتالي، يجب أن تكون السياحة الداخلية جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المحلية في جميع البلدان. ومن المهم أيضًا التركيز على تعزيز السياحة المستدامة التي تحقق التوازن بين الاستفادة الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال الحالية والمستقبلية.

نتائج اختبار الفرضيات:

بعد النتائج التي أفرزها برنامج التحليل الاحصائي، ومع نهاية تحليلها تبين لنا ما يلي:
بالنسبة للفرضية الرئيسية

- تم اثبات الفرضية الرئيسية التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على التنمية المحلية بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى:

- تم نفي الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاجتماعي للتنمية المحلية بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:

- تم إثبات الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد الاقتصادي للتنمية المحلية

خاتمة

بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة:

- تم نفي الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد البيئي للتنمية المحلية.

بالنسبة للفرضية الفرعية الرابعة:

- تم إثبات الفرضية الفرعية الرابعة التي نصت على ما يلي: يوجد اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على البعد التكنولوجي للتنمية المحلية

توصيات واقتراحات:

بناءً على نتائج الدراسة التي تم اجراءها حول أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية، يمكن تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التالية:

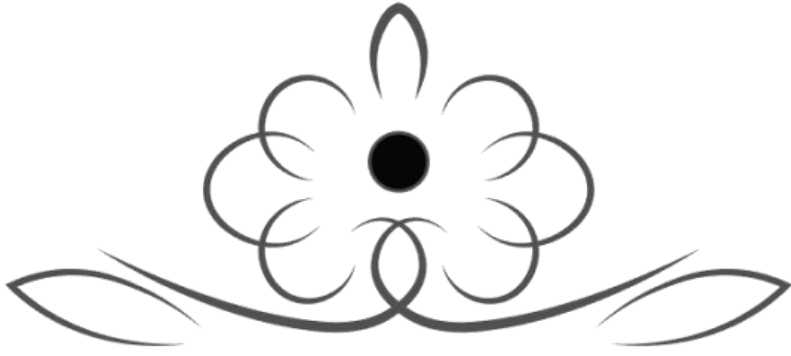
- ينبغي على الجهات المعنية تطوير مجموعة متنوعة من المنتجات السياحية المحلية التي تلبي احتياجات وتفضيلات الزوار، مثل السياحة الثقافية، والسياحة الطبيعية، والسياحة الرياضية، والسياحة الدينية، والسياحة الحرفية.

- يجب الاستثمار في تطوير البنية التحتية السياحية، بما في ذلك الطرق والمواصلات، والإسكان، والخدمات الصحية والأمنية، وتوفير التقنيات الحديثة لتعزيز تجربة السائحين.

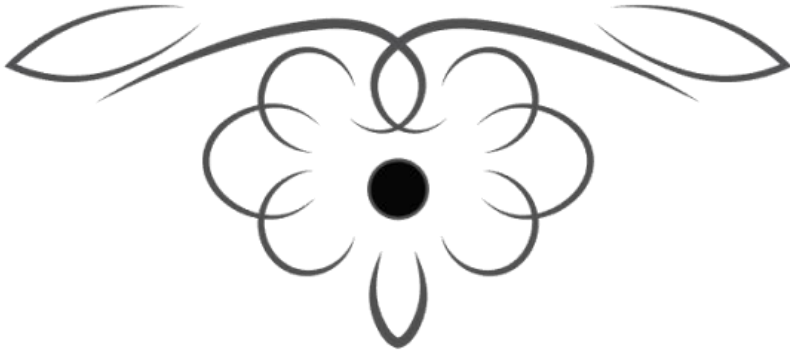
- ينبغي توجيه جهود تسويقية فعالة للترويج للوجهات السياحية المحلية، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو الحملات الإعلانية، أو المشاركة في المعارض والفعاليات السياحية.

- يجب على الحكومة والجهات المعنية تقديم حوافز وتسهيلات لجذب الاستثمارات الخاصة في قطاع السياحة، مما يساهم في توسيع قاعدة العروض السياحية وتحسين جودة الخدمات.

ينبغي تقديم برامج تكوين وتأهيل للعاملين في قطاع السياحة، بما في ذلك دورات تطوير المهارات والتدريب على الخدمة العملاء، لضمان تقديم خدمات عالية الجودة للزوار



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب باللغة العربية:

1. أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية الاتجاهات المعاصرة الاستراتيجية بحوث العمل وتشخيص المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005
2. بركات كامل المهيرت، الأمن السياحي والتشريعات السياحية، دار الفكر، عمان، 2009
3. حميد عبد النبي الطائي، التخطيط السياحي، جامعة الزيتونة الأردنية، الوراق للنشر والتوزيع، 2006
4. زيد منير عبودي، مبادئ السياحة الحديثة، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2012
5. صبري عبد السميع، التسويق السياحي والفندقي، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006
6. عصمت عدلي، السياحة المحلية والدولية، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، 2017
7. محمد الصيرفي، التخطيط السياحي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2007
8. منال شوقي عبد المعطي، دراسة في مدخل علم السياحة، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، دبي، 2014
9. إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات SPSS، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013
10. عبد اللاه إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014
11. وليد عبد الرحمن خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إدارة البرامج والشؤون الخارجية

ثانياً- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. زهير بوعكريف، التسويق السياحي ودوره في تفعيل قطاع السياحة، رسالة ماجستير تخصص علوم تجارية، جامعة قسنطينة، 2011-2012

قائمة المصادر والمراجع

2. عبد المطلب ببيصار، حسين الأمين شريط، التنمية المحلية في إطار التجارب الدولية والخبرات الميدانية، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 02، العدد 02، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2018
3. كمال بودانية، أثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية، دراسة ميدانية بلدية حاسي بحيح الجلفة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013
4. هوشات رؤوف، حوكمة التنمية المحلية في الجزائر، دراسة حالة ولاية بومرداس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018/2017

ثالثا- المجالات :

1. أحمد غريبي، أبعاد التنمية المحلية وتحدياتها في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، مجلد 04، عدد 01، 2010
2. بعبع الهام وفردي كريمة، دور مخطط التهيئة السياحية والمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في ترقية وتوجيه الاستثمار السياحي، مجلة القانون العقاري، مجلد 9، عدد 1، 2022
3. شلال ميلود ورائول محمد، تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مجلد 08، العدد 03، 2019
4. عبد الحق فيدما، ماهية الجماعات المحلية والتنمية المحلية المستدامة، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد الأول، العدد الاول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، 2012
5. فارس كريم بريهي، تطوير السياحة المستدامة في العراق، مجلة المثى للعلوم التجارية والاقتصادية، مجلد 1، عدد 1، بغداد، 2011
6. فضيل ابراهيم مزارى، اشكالية التنمية المحلية في الجزائر: قراءة للتحديات والمتطلبات، دراسات في التنمية والمجتمع، مجلد 6، عدد 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشف، 2018

قائمة المصادر والمراجع

7. لطفي مخزومي وآخرون، السياحة الداخلية في الجزائر: واقعها وسبل تطويرها، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11، عدد 1، 2020،

8. لطفي مخزومي، السياحة الداخلية في الجزائر: واقعها وسبل ترقيتها، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11، عدد 01، 2020

9. ميزاري محمد، شروط تحقيق التنمية المحلية وأهدافها، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، العدد 01، مارس 2017

رابعاً: الملتقيات العلمية

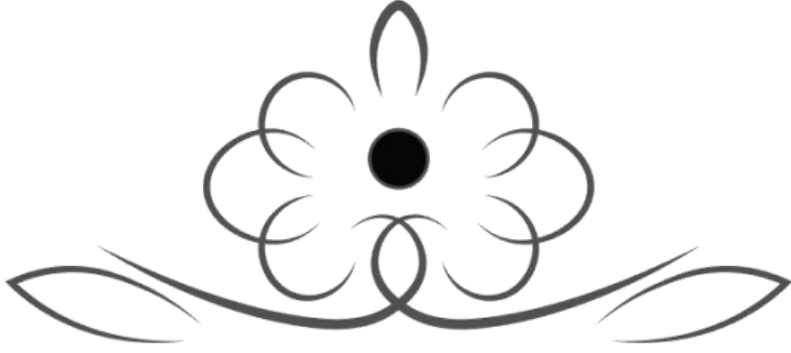
1. بلال مشعلي، صالح محرز، دور وأهمية التخطيط الاستراتيجي للنهوض بالقطاع السياحي من أجل تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي في الجزائر، جامعة قالمة، 8-9 نوفمبر 2015

2. مليكة زغيب سوسن زيرق، استراتيجيات تطوير السياحة الداخلية في الجزائر، الملتقى الوطني فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة باتنة، أيام 19-20 نوفمبر 2012

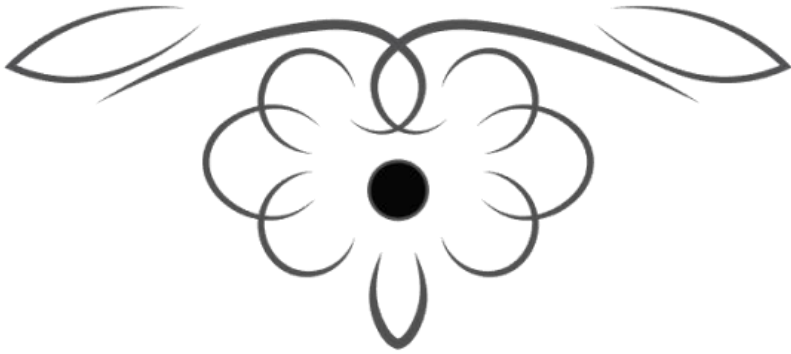
رابعاً - المواقع الالكترونية

1. بوقرة رابح، استنتاجية ترقية التشغيل في الجزائر في إطار برامج دعم التنمية، المحور الثالث: التنمية المستدامة وظاهرة البطالة، عبر الموقع الالكتروني: <http://al->

forsan.googoolz.com/t2563-topic



الملاحق



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي_ تبسه
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

استمارة استبيان

بعد التحية والسلام، نتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان راجين منكم إفادتنا ببعض المعلومات، وهذا من خلال الإجابة عن أسئلة الاستمارة المرفقة، مع العلم أن إجاباتكم ستدرج في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال تحت عنوان:

أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية

دراسة حالة مديرية السياحة والصناعات التقليدية

إشراف الدكتور:

سعيدان عمر

من اعداد:

- ساري علاء

- زديري سليم

كما نحيط سيادتكم علما أن هذه المعلومات ستستخدم فقط في إطار البحث العلمي لإتمام هذه الدراسة.

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر على حسن تعاونكم.

السنة الجامعية:

2024/2023

المحور الأول: معلومات شخصية

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات شخصية بوضع العلامة (x):

1. الجنس:

نكر: أنثى:

2. العمر:

أقل من 30 سنة: من 30 إلى 40 سنة: من 40 إلى 50 سنة:
أكثر من 50 سنة:

3. المؤهل العلمي:

بكالوريوس ليسانس: ماجستير: غير ذلك، أذكره:

4. المنصب الوظيفي:

5. الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات:
من 5 إلى 10 سنوات:
من 10 إلى 15 سنة:
من 15 إلى 20 سنة:
من 20 سنة فأكثر:

الملاحق

المحور الأول: السياحة الداخلية
ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الاجاذبية السياحية والبنية التحتية						
01	هناك أنشطة سياحية متنوعة يمكن القيام بها في المنطقة					
02	هناك معالم سياحية مثيرة للاهتمام في المنطقة					
03	هناك العديد من المزايا التي تجذب السياح بالمنطقة					
04	هناك تشكيلة كافية من الفعاليات السياحية في المنطقة					
05	هناك فرص لتطوير مجالات سياحية جديدة في المنطقة					
06	هناك العديد من الأنشطة السياحية بالمنطقة لزيادة التنوع السياحي					
07	هناك جهود كافية لزيادة التوعية بالثقافة والتراث السياحي في المنطقة من قبل مديرية السياحة					
08	تسعى مديرية السياحة لتعزيز التوعية بالسياحة الداخلية بشكل أفضل					
09	تركز مديرية السياحة على هناك استخدام فعال لوسائل الترويج السياحي مثل الإعلانات ووسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة					
10	تقوم مديرية السياحة بتقديم جهود للحفاظ على البيئة الطبيعية في المنطقة					
11	تنظم مديرية السياحة فعاليات بيئية مستدامة تُعقد بانتظام في المنطقة					
12	يتم اتخاذ عدة خطوات لتعزيز السياحة البيئية والمستدامة في المنطقة					

الملاحق

المحور الثاني: التنمية المحلية

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الاجتماعي						
01	تسعى مديرية السياحة لتعزيز القيم الاجتماعية المحلية مثل الاحترام والمساواة					
02	تساعد مديرية مديرية السياحة في تعزيز التعاون والتضامن بين السكان المحليين					
03	تعزز مديرية السياحة من التفاعل الاجتماعي داخل المجتمع					
البعد الاقتصادي						
04	السياحة الداخلية تعزز من النشاط الاقتصادي في منطقتك					
05	السياحة الداخلية تعزز القطاعات الاقتصادية المحلية مثل الفنادق، المطاعم، والتجارة					
06	هناك زيادة في الاستثمارات المحلية في البنية التحتية والخدمات السياحية بسبب الطلب المتزايد على السياحة الداخلية					
البعد البيئي						
07	السياحة الداخلية أدت إلى الزيادة في الضغط على الموارد الطبيعية في منطقتك					
08	ساهمت السياحة الداخلية في تكثيف الجهود للحفاظ على البيئة					
09	أثرت السياحة الداخلية سلبا على جودة المياه والهواء في منطقتك					
البعد التكنولوجي						
10	تساهم التكنولوجيا في تعزيز تجربة السياح في منطقتك					
11	زادت الاقبال على السياحة الداخلية بفضل الخدمات الالكترونية الحديثة المقدمة					
12	زادت السياحة الداخلية في حجم الاستثمارات التكنولوجية المحلية					

شكرا على حسن تعاونكم

الملاحق

الملحق الثاني: مخرجات برنامج SPSS

البيانات الشخصية

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نكر	8	53.3	53.3	53.3
انثى	7	46.7	46.7	100.0
Total	15	100.0	100.0	

العمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 30	1	6.7	6.7	6.7
40-31 سنة	8	53.3	53.3	60.0
50-41 سنة	6	40.0	40.0	100.0
Total	15	100.0	100.0	

المؤهل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	5	33.3	33.3	33.3
ماستر	5	33.3	33.3	66.7
اخرى	5	33.3	33.3	100.0
Total	15	100.0	100.0	

المنصب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid رئيس قسم	5	33.3	33.3	33.3
رئيس مصلحة	2	13.3	13.3	46.7
تقني	8	53.3	53.3	100.0
Total	15	100.0	100.0	

الملاحق

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 5 سنوات	4	26.7	26.7	26.7
5-10 سنوات	4	26.7	26.7	53.3
11-15 سنة	3	20.0	20.0	73.3
16-20 سنة	2	13.3	13.3	86.7
20 سنة فأكثر	2	13.3	13.3	100.0
Total	15	100.0	100.0	

معامل الفا كرونباخ

المحور الأول:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.836	12

المحور الثاني:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.832	12

الإجمالي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.889	24

الملاحق

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
1ع	15	4.00	5.00	4.6667	.48795
2ع	15	4.00	5.00	4.9333	.25820
3ع	15	4.00	5.00	4.8000	.41404
4ع	15	2.00	5.00	4.0667	1.03280
5ع	15	4.00	5.00	4.7333	.45774
6ع	15	2.00	5.00	4.1333	.91548
7ع	15	2.00	5.00	4.2667	.88372
8ع	15	2.00	5.00	4.4000	.82808
9ع	15	2.00	5.00	4.3333	.89974
10ع	15	3.00	5.00	4.2667	.79881
11ع	15	2.00	5.00	3.8000	1.01419
12ع	15	1.00	5.00	3.8000	1.08233
1ع2م	15	3.00	5.00	4.3333	.61721
2ع2م	15	3.00	5.00	4.1333	.74322
3ع2م	15	3.00	5.00	4.2667	.70373
4ع2م	15	4.00	5.00	4.4667	.51640
5ع2م	15	4.00	5.00	4.6667	.48795
6ع2م	15	3.00	5.00	3.9333	.96115
7ع2م	15	2.00	4.00	3.1333	.51640
8ع2م	15	3.00	5.00	4.2667	.70373
9ع2م	15	3.00	5.00	3.2000	.56061
10ع2م	15	3.00	5.00	4.3333	.61721
11ع2م	15	4.00	5.00	4.4000	.50709
12ع2م	15	3.00	5.00	4.2000	.77460
Valid N (listwise)	15				

الملاحق

إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المحور_الأول	15	3.42	5.00	4.3278	.47295
المحور_الثاني	15	3.17	4.58	3.9722	.42570
Valid N (listwise)	15				

اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		المحور_الأول	المحور_الثاني
N		15	15
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	4.3500	4.1111
	Std. Deviation	.47892	.38917
Most Extreme Differences	Absolute	.110	.229
	Positive	.101	.229
	Negative	-.110	-.183
Kolmogorov-Smirnov Z		.427	.887
Asymp. Sig. (2-tailed)		.993	.411

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		المتوسطات
N		15
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	4.1500
	Std. Deviation	.38344
Most Extreme Differences	Absolute	.196
	Positive	.196
	Negative	-.157
Kolmogorov-Smirnov Z		.757
Asymp. Sig. (2-tailed)		.615

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور_الأول ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: الثاني_المحور

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.599 ^a	.359	.309	.32345

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.760	1	.760	7.267	.018 ^a
	Residual	1.360	13	.105		
	Total	2.120	14			

الملاحق

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.760	1	.760	7.267	.018 ^a
	Residual	1.360	13	.105		
	Total	2.120	14			

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

b. Dependent Variable: الثاني_المحور

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.994	.790		2.526	.025
	المحور_الأول	.487	.181	.599	2.696	.018

a. Dependent Variable: الثاني_المحور

الملاحق

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى:

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور_الأول ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: الاجتماعي_البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.377 ^a	.142	.076	.61121

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.803	1	.803	2.149	.166 ^a
	Residual	4.856	13	.374		
	Total	5.659	14			

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

b. Dependent Variable: الاجتماعي_البعد

الملاحق

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.069	1.492		1.387	.189
	المحور_الأول	.500	.341	.377	1.466	.166

a. Dependent Variable: الاجتماعي_البعد

الفرضية الفرعية الثانية:

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور_الأول ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: الاقتصادي_البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.588 ^a	.345	.295	.45458

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.417	1	1.417	6.859	.021 ^a
	Residual	2.686	13	.207		
	Total	4.104	14			

الملاحق

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.417	1	1.417	6.859	.021 ^a
	Residual	2.686	13	.207		
	Total	4.104	14			

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

b. Dependent Variable: الاقتصادي_البعد

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.466	1.110		1.321	.209
	المحور_الأول	.664	.254	.588	2.619	.021

a. Dependent Variable: الاقتصادي_البعد

الفرضية الفرعية الثالثة:

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	^a المحور_الأول	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: البيئي_البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.250 ^a	.062	-.010	.35359

الملاحق

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.250 ^a	.062	-.010	.35359

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.108	1	.108	.864	.370 ^a
	Residual	1.625	13	.125		
	Total	1.733	14			

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

b. Dependent Variable: البيئي_البعد

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.736	.863		3.169	.007
	المحور_الأول	.183	.197	.250	.929	.370

a. Dependent Variable: البيئي_البعد

الفرضية الفرعية الرابعة:

Variables Entered/Removed^b

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور_الأول ^a	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: التكنولوجي_البعد

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.612 ^a	.375	.327	.39319

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.205	1	1.205	7.795	.015 ^a
	Residual	2.010	13	.155		
	Total	3.215	14			

a. Predictors: (Constant), الأول_المحور

b. Dependent Variable: التكنولوجي_البعد

الملاحق

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	1.626	.967		1.682	.116
	المحور_الأول	.620	.222	.612	2.792	.015

a. Dependent Variable: التكنولوجي_البعد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

إذن بالطبع لمذكرة التخرج ماستر / تقارير التريص ليسانس

أنا الممضي أسفله الاستاذ (ة) : سعيدان عاصم

المشرف على مذكرة التخرج ماستر / تقرير تريص ليسانس للسنة الجامعية : 2024/2023

فئة ليسانس

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
		-1*
		-2*
		-3*
		-4*
		-5*

فئة الماستر

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
آثر السياحة الداخلية على التزويج المحلية دراسة حالة صميمية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تبسة	إدارة أعمال	-1* تدريسي مسلح -2* ساري على الرتب

أوفق على تقديم المذكرة أو تقرير التريص وهذا بعد المراجعة الكاملة .

تاريخ الامضاء

الامضاء

اللقب والاسم

2024/06/26

سعيدان عاصم



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تلمسان

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
إدارة عمادة الكلية مكافأة الدراسات والمسابقات المرتبطة بالطلبة
مصلحة التعليم والتقييم

الرقم: 2023/

اتفاقية الترخيص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تهيئ علاقة جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد العربي التلمساني - تلمسان - ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: صيريرية السياحة وصناعة التعليلية

مقرها: تلمسان

ممثلة من طرف: _____

الوظيفة: _____

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم ترميز تطبيقي للطلبة الاتبة أسماؤهم:

1- مسعود بن علي الدين 2- زكريا بن سليمان

مستور التخصيص: إدارة المحصل

عنوان المذكرة: أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية

الاستاذ المشرف: دسكندر بن عاصم

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم ترميز تطبيقي للطلبة الاتبة أسماؤهم:

1- _____ 2- _____ 3- _____

4- _____ 5- _____

ليسانس التخصيص: _____

عنوان تقرير الترخيص: _____

الاستاذ المشرف: _____

وذلك طبقا للمرسوم رقم: 90-88 المؤرخ في: 1988/05/03 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.

الملاحق

المادة الثانية: يهدف هذا الترخيص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين



المادة الثالثة: الترخيص التطبيقي يجرى في مصلحة

مصلحة السياحة وحماية البيئة العالمية
الفترة من: 2024 / 04 / 16 الى: 2024 / 05 / 16

المادة الرابعة: برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مراقب عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمساعدة تنفيذ الترخيص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للتنفيذ للبرنامج وكل غياب للمترخص ينبغي أن يكون على استمارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال الترخيص التطبيقي والمحدد بثلاثين يوما يتبع المترخص مجموع الموظفين في وجهته المحددة في النظام الداخلي وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترخيصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن والنظافة وتبين لهم الاخطاء الممكنة.

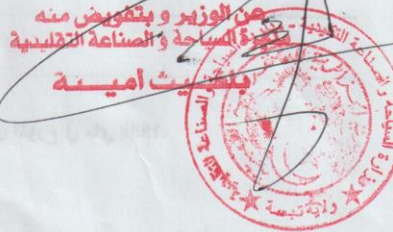
المادة السابعة: في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في ايقاف ترخيص الطالب بعد إعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤمنة الوصول.

المادة الثامنة: تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المترخص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترخيص.

المادة التاسعة: في حالة حدوث ما على المترخصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة الى القسم.

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكلفة بالطلبة في حدود إمكاناتها وحسب مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجود والواجب. فإن الطلبة يتكفلون بانفسهم من ناحية القل . المسكن . المطعم.

ادارة المؤسسة المستقبلية



المخلص:

جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع: أثر السياحة الداخلية على التنمية المحلية دراسة حالة مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تبسة حيث سعينا إلى الوقوف على المفاهيم و المبادئ الأساسية التي يقوم عليها السياحة الداخلية - تسليط الضوء على أبعاد التنمية المحلية ومقوماتها تحديد الأثر الذي يمكن للسياحة الداخلية أن تخلفه على التنمية المحلية بمختلف أبعادها (الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، التكنولوجية) ، حيث اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير بيانات الاستبيان الذي حرصنا على توظيفه كأداة لجمع البيانات وتوزيع على مفردات المجتمع الذي مكون من 15 مفردة وتوصلنا في الأخير إلى اثبات الفرضية الرئيسية التي نصت على وجود اثر إيجابي ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للسياحة الداخلية على التنمية المحلية

الكلمات المفتاحية: السياحة الداخلية، التنمية المحلية، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد البيئي،

Abstract:

This study aims to address the topic: The Impact of Domestic Tourism on Local Development, focusing on the Directorate of Tourism and Traditional Industries in Tebessa Province. We sought to examine the fundamental concepts and principles underlying domestic tourism, highlight the dimensions and components of local development, and identify the potential impact of domestic tourism on various aspects of local development (social, economic, environmental, technological). Our study utilized a descriptive approach to analyze and interpret the questionnaire data, which we employed as a data collection tool, distributed among 15 participants. Finally, we confirmed the main hypothesis, which stated that there is a statistically significant positive effect ($\alpha \leq 0.05$) of domestic tourism on local development.

Keywords: domestic tourism, local development, social dimension, economic dimension, environmental dimension, technological dimension.